المختلف فيه فيما لا واحد له من لفظه في كتب اللغة والغريب جمعًا ودراسة

إعداد

الدكتور/ هاشم شحاته حمودة عبد السميع

أستاذ اللغة والنحو المساعد - كلية الآداب –

جامعة الملك فيصل _ السعودية

بالاشتراك مع

الدكتورة/ آمال البدرى السيد سالمان

أستاذ اللغة والنحو المساعد قسم اللغة العربية

كلية الآداب – جامعة الملك فيصل

مقدمـــــــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أفصح الخلق وخاتم النبيين والمرسلين ، سيدنا محمد النبي الأمي الـــذي أدبـــه ربـــه فأحسن تأديبه، وأفاض عليه من نعمه ما لم يفض به على بشر سواه ، اللـــهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ... أما بعد :

فإن اللغة العربية، من أجل اللغات قدراً، وأعلاها شأنًا، ولقد كرمها الله –تعالى– فأنزل بها خير كتبه، قال – تعالى–:" إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (الآية (٢) من سورة يوسف)، ولقد حفظها الله تعالى بأن سخر لها علماء مخلصين عكفوا على دراستها، وبيان أسرارها، ، وقد اهتم العلماء اهتمامًا بالغًا، فأكثروا من التأليف والتصنيف فيها، وقد تباينت آراؤهم واختلفت في اللفظة الواحدة، تبعًا لتباين وجهاتهم ، لاَزَمَ الخِـــلافُ طبائِعَ البَشَرِ قديماً وحديثاً، فكُلٌ إنسانٍ يَـــرَى عملَه أوْلى مِـــنْ عَمَـــلِ غَيْـــرِه. (فحُـــبُّ الغَلَبَةِ جِبلّيّ في الإنسانِ، في مظاهرِ الحياةِ المختلفةِ، فكيف بالعِلْـــمِ الذي هـــو: أنْبَـــلُ الغاياتِ، وأسْمَى المَقَاصِـــدِ)، ومن خلال قراءتي في كتب اللغة والغريب لفت انتباهي هذا الاختلاف الواقع في العديد من الألفاظ التي قالوا عنها إنها "لا واحد لها من لفظها" ؛ فتراهم على سبيل المثال

يختلفون في:(خيل) فبعضهم يقول: إنها جمع لها واحد من لفظها هو (خائل) ، وبعضهم يقول: إنها اسم جمع لا واحد لها من لفظها ، ولكلٍ أدلته وحججه ؛ فعقدت العزم على أن أحصر هذه الألفاظ المختلف فيها في بحث مستقل ، وقد أسميته: (المختلَف فيه فيما لا واحد له من لفظه في كتب اللغة والغريب)

وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع، والكتابة فيه عدة أمور هي:

أولاً: أهمية دراسة كلام العرب من مظانه،والوقوف على مفرداتهم وأساليبهم وطرائق التعبير التي وردت عنهم في معاجم اللغة والغريب.

ثانياً: كثرة هذه الألفاظ ، وتفرقها في أبواب كتب اللغة والغريب.

ثالثاً: أن دراسة هذه الألفاظ توقف القارئ والباحث على آراء العلماء المختلفة، وتبين مذاهبهم واتجاهاتهم اللغوية.

رابعًا: أن هذه الدراسة توفر علي القارئ وقته وجهده في سبيل الوصول إلي بيان الخلاف في لفظة معينة.

خامساً: لم أجد من أفرد لـــ (المختلف فيه فيما لا واحد له من لفظه) بحثًا واسعًا وقف فيه على ما ورد عن العرب في هذا الشأن إلا ما وجد متناثراً في كتب اللغة والغريب ، وبعض كتب النحو والصرف ؛ فأردت أن ألم شعث هذا التناثر في دراسة لغوية وافية

وقد انتهجت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي ، وجعلت مصدر استقراء المادة اللغوية (كتب اللغة والغريب) متمثلة في:

العين تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي

القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروز أبادي

المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة

تهذيب اللغة ، تأليف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري

جمهرة اللغة لابن دريد.

تاج العروس من جواهر القاموس

معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري

تذكرة الأريب في تفسير الغريب لابن الجوزي.

التبيان في تفسير غريب القرآن، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري

المفردات في غريب القرآن للراغب.

غريب القرآن، لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني

غريب الحديث، تأليف: الخطابي

غريب الحديث، تأليف: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد

غريب الحديث، تأليف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق

غريب الحديث، تأليف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

غريب الحديث، تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي

تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: الحميدي

الفائق في غريب الحديث، تأليف: محمود بن عمر الزمخشري

النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: ابن الأثير

فجمعت ما ورد فيها مما اختلف فيه فيما لا واحد له من لفظه ، وقمت بدراسة اللفظة من حيث الدلالة المعجمية. وبيان دلالتها في كتب اللغة ثم عرضت أقوال العلماء في تلك الألفاظ في محاولة للوقوف على القول الراجح فيها.

وقـــد اقتضت طبيعة البحث أن يجيء في مقدمة ، وتمهيد ، ودراسة ، وخاتمة ، وفهارس متنوعة على النحو الآتي:

أما المقدمة : ففيها عرض لأهمية الموضوع في حقل الدراسات اللغوية ، ودوافع اختياري له ، والمنهج الذي سرت عليه ، وخطة البحث.

وأما التمهيد : فيشتمل على : تعريف الجمع واسم الجمع لغة واصطلاحا والفرق بينهما.

وأما الدراسة ففيها الألفاظ المختلف فيها التي تمثل موضوع البحث مرتبة ترتيبا أبجديا .

وأما الخاتمة فذكرت فيها أبرز نتائج البحث ، ثم فهارس فنية متنوعة.

تمهيد

الجمع واسم الجمع

الجمع لغة : الضـــمّ ، يقال : « جمعَ الشـــيءَ عن تفرقةٍ يجمعه جـــمعاً »[1] ، وقال ابن فارس : « الجيم والميم والعين أصل واحد يدلّ على تضامٍّ الشـــيء"[2].

وقد استعمل لفظ « الجمع » بالمعنى الاصطلاحي منذ بدايات الدرس النحوي ؛ إذ نجده في مواضع كثيرة من كتاب سيبويه [3] ، واستعمل آخرون ــ كالزمخشري وابن معطي ــ لفظ « المجموع »[4].

وأقـــدم ما وجد من تعاريف الجمع اصطلاحاً قول الرمّاني (ت ٣٨٤ هـــ) : « الجمع : صـــيغة مبنيّة من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين »[5]..فقوله : « صـــيغة مبنـــيّة من الواحـــد » ، لإخراج ما دلّ على أكثر من اثنين ولا يسمّى جمعاً اصطلاحاً ، كاسم الجنس واسم الجمع ،

---

[1] لسان العرب ، ابن منظور ، مادّة « جـــمع ».

[2] معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، مادّة « جمع ».

[3] الكتاب ، سيبويه ، تحقيق عبـــد السلام هارون ٢ | ٤٨ ، ٣ | ٣٢٢ ، ٤١٧ ، ٤٨٤.

[4] شرح الأُنموذج في النحو ، محمّـــد بن عبـــد الغني الأردبيلي : ٩٥ ، ٩٨ ، المفصّـــل في علم العربية ، جار الله الزمخشري : ١٨٨.

[5] الحدود النحوية ، الرمّاني ، ضمن كتاب رسائل في اللغة والنحو ، تحقيق مصطفى جواد ويوسف مسكوني : ٣٩.

نحو : تمر ، ورهـــط.

وقوله : « للدلالة على العدد الزائد على الاثنين » ، لإخراج المثنّى ؛ فإنّه أيضاً صيغة مبنيّة من الواحد ، ولكنّه ليس جمعاً.

وتابعه على هذا التعريف ابن الأنباري (ت ٥٧٧ هـــ) ، وعقّب عليه موضّـــحاً : « والأصل فيه : العطف ، كالتثنية ، إلاّ أنّهم لمّا عدلوا عن التكرار في التثنية طلباً للاختصار ، كان ذلك في الجمع أوْلى »[١].

وعرّفه ابن برهان (ت ٤٥٦ هـــ) بقوله : « الجمع : ضمّ غير المفرد إلى المفرد »[٢].

قال الجزولي (ت ٦٠٧ هـــ) : « الجمع : ضـــمّ واحد إلى أكثر منه بشرط اتّفاق الألفاظ »[٣].

وأوضح الشلوبين : أنّ قيـــد « اتّفاق الألفاظ » لإخراج ما يفهم منه الجمع ، وليس جمعاً اصطلاحياً ، « كالغنم والرهط والنفر والإبل... لأنّه ليس له واحـــد من لفظـــه ، ولا يكون الجـــمع عندهم إلاّ ما له واحد من لفظه »[٤].

وعرّفه ابن عصـــفور (ت ٦٦٩ هـــ) بأنّه : « ضمّ اسم إلى أكثر منه

---

[١] أسرار العربية ، أبو البركات ابن الأنباري ، تحقيق محمّـــد حسين شمس الدين : ٤٦.

[٢] شـــرح اللمع ، ابن برهان العكبري ، تحقيق فائز فارس ١ | ٢٤.

[٣] شرح المقدّمة الجزولية الكبير ، أبو علي الشلوبين ، تحقيق تركي العتيبي ١ | ٣١٢.

[٤] التوطئة ، أبو علي الشلوبيني ، تحقيق يوسف المطوّع : ١٢٥.

بشرط اتّفاق الألفاظ والمعاني ، أو كـــون المعنى الموجب للتسمية فيهما واحداً »[1]..

وأوضحه في « شرحه لجمل الزجّاجي » بقوله : « فقولنا : (ضمّ اسم) ، تحرّز من الفعل والحرف ؛ لأنّهما لا يجمعان..

وقولنا : (إلى أكثر منه) ، تحرّز من التثنية ؛ لأنّها ضمّ اسم إلى مثله..

وقولنا : (بشرط اتّفاق الألفاظ) تحرّز من اختلافها..

وقولنا : (والمعاني) ، تحرّز من اتّفاق الألفاظ واختلاف المعاني ، نحو : عين وعين وعين ، إذا أردت بإحداها العضو المبصر ، وبالأُخرى عين السحاب ، وبالأُخرى عين الماء »[2].

وقال في المقرّب : « فإذا اختلفت الأسماء في اللفظ لم تجمع إلاّ أن نغلّب أحدهم على سائرها نحو قولهم : الأشاعثة ، في الأشعث وقومه ، وهو موقوف على السماع..

وإذا اتّفقت الألفاظ والمعاني ، أو المعنى الموجب للتسمية ، وكانت نكراتٍ جُمعت ، نحو قولك في المتّفقة الألفاظ والمعاني : زيدون ورجال ، وفي المتّفقة

---

[1] شرح جمل الزجّاجي ، ابن عصفور ، تحقيق صاحب أبو جناح ١ | ١٤٥. ــ المقرّب ، ابن عصفور ، تحقيق عادل عبـــد الموجود وعلي معوّض : ٤٤٣.

[2] شرح جمل الزجّاجي ، ابن عصفور ١ | ١٤٥.

الألفاظ والمعنى الموجب للتسمية : الأحـــــامرة ، في اللحم والخمر والزعفران »[1]

وأمّا ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـــ) فقد عرّف الجمع بأنّه : « ما دلّ على آحادٍ مقصودة بحروفِ مفردِهِ بتغيير مّا »[2].

وقال الرضي شارحاً هذا التعريف : « قوله : (ما دلّ على آحادٍ) ، يشمل المجموع وغيره من اسم الجنس كتمر ونخل ، واسم الجمع كرهط ونفر[3] ، والعدد كثلاثة وعشرة..

ومعنى قوله : (مقصودة بحروفِ مفردِهِ بتغيير مّا) ، أي : تقصد تلك الآحاد ، ويدلّ عليها بأن يؤتى بحروف مفردِ ذلك الدالّ عليها مع تغيير مّا في تلك الحروف...

ودخل في قوله : (بتغيير مّا) جمعا السلامة ؛ لأنّ الواو والنون في آخر الاسم من تمامه ، وكذا الألف والتاء ، فتغيّرت الكلمة بهذه الزيادات إلى صيغة أُخرى.

وخرج بقوله : (مقصودة بحروف مفرده بتغيير مّا) اسم الجمع ، نحو : إبل

---

[1] المقرّب ، ابن عصفور : ٤٤٣.

[2] شرح الرضي على الكافية ، تحقيق يوسف حسن عمر ٣ | ٣٦٥، الأمالي النحوية ، ابن الحاجب ، تحقيق هادي حسن حمودي ٣ | ٤٥ ــ ٤٦.

[3] في هذه النقطة خلاف بين بعض المتقدّمين أشار إليه الرضي في شرحه على الكافية ــ ٣ | ٣٦٧ ــ بقوله : « وعند الفرّاء : كلّ ما له واحد من تركيبه سواء كان اسم جمع كبقر وركب ، أو اسم جنس كتمر وروم ، فهو جمع ».

وغنم ؛ لأنّها وإن دلّت على آحادٍ ، لكن لم يقصد إلى تلك الآحاد ، بأن أُخذت حروف مفردها وغُيّرت تغييراً مّا ، بل آحادها ألفاظ من غير لفظها ، كبعير وشاة...

ويخرج أيضاً اسم الجنس الذي يكون الفرق بينه وبين مفرده إمّا بالتاء ، نحو : تمرة وتمر ، أو بالياء ، نحو : روميٌّ وروم ؛ وذلك لأنّها لا تدلّ على آحادٍ ؛ إذ اللفظ لم يوضع للآحاد ، بل وضع لِما فيه الماهية المعيّنة »[1].

وقال ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) في تعريف الجمع : « ما له واحدٌ من لفظه صالح لعطف مثليه أو أمثاله عليه دون اختلافِ معنىً »[2].

وقال أيضاً في التسهيل : « كلّ اسم دلّ على أكثر من اثنين... فإن كان له واحد يوافقه في أصلِ اللفظِ دون الهيئة ، وفي الدلالة عند عطف أمثاله عليه ، فهو جمع »[3].

وشرحه السلسيلي قائلاً : « مثال الذي يوافقه في أصلِ اللفظ دون الهيئة كرجال ، فرجل يوافقه في أصلِ اللفظ دون الهيئة ، واحترز بذلك من (جُنُب) ومن (فُلك) للمفرد والجمع ؛ فإنّهما متوافقان في اللفظ والهيئة ، فلا يكون المرادُ به الجمعُ جمعاً للمراد به المفرد ، بل هو من الألفاظ التي اشترك

---

[1] شرح الرضي على الكافية ٣ | ٣٦٥ ــ ٣٦٦.

[2] شرح الكافية الشافية ، ابن مالك ، تحقيق عبد المنعم هريدي ١ | ١٩١.

[3] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، تحقيق محمّد كامل بركات : ٢٦٧.

فيها المفرد وغيره..

واحترز بقوله : (وفي الدلالة... إلى آخره) من نحو : (قريش) ، فليس جمعَ قرشيٍّ ؛ لأنّه وإن وافقه في أصلِ اللفظ فهو مخالف في الدلالة عند العطف ؛ لأنّ مدلول قُرشِيٍّ وقُرشِيٍّ وقُرَشِيٍّ ، جماعة منسوبة إلى قريش »[1].

وعرّفه ابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ) بقوله : « الموضوع للآحادِ المجتمعة هو الجمع »[2].

وقد خالف ابن الناظم أباه في هذا التعريف ؛ إذ لم يشترط كون الجمع له واحد من لفظه ، وقال بشأن التفريق بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس : « إنّ الدالّ على أكثر من اثنين بشهادة التأمّل :

إمّا أن يكون موضوعاً للآحاد المجتمعة دالاًّ عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف..

وإمّا أن يكون موضوعاً لمجموع الآحاد دالاًّ عليها دلالة المفرد على جملة أجزاء مسمّاه..

وإمّا أن يكون موضوعاً للحقيقة ملغىً فيها اعتبار الفردية والجمعية إلاّ أنّ الواحد ينتفي بنفيه.

فالموضوع للآحاد المجتمعة هو الجمع ، سواء كان له واحد من لفظه

---

[1] شفاء العليل في إيضاح التسهيل ، أبو عبد الله السلسيلي ، تحقيق عبد الله البركاتي ٣ | ١٠٢٧.

[2] شرح ابن الناظم على الألفية : ١٤.

مستعمل ، كرجال وأُســـود ، أو لم يكن ، كأبابيل.

والموضوع لمجموع الآحاد هو اسم الجمع ، سواء كان له واحد من لفظه ، كركب وصحب ، أو لم يكن ، كقومٍ ورهطٍ.

والموضـــوع للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس ، وهو غالب فـــي ما يفـــرَّق بينه وبين واحده بالتاء ، كتمـــرة وتمر ، وعكسه جبأة وكمأة »[1] .

وقد أخذ بهذا التعريف كلّ من الأشموني (ت ٩٠٠ هـــ)[2] ، والفاكهي (ت ٩٧٢ هـــ)[3].

مصطلح اسم الجمع

عبّر سيبويه (ت ١٨٠ هـــ) عن « اسم الجمع » بأنّه : « الاسم الذي لم يكسّر عليه واحده للجمع » ؛ فقد قال في باب التحقير : « هذا باب تحقير ما لم يكسّر عليه واحده للجمع ، ولكنّه شيء واحد يقع على الجميع ، فتحقيره كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد ؛ لأنّه بمنزلته إلاّ أنّه يعنى به الجميع ، وذلك قولك في قوم : قويم ، وفي رجل : رُجيل ، وكذلك في النَّفَر والرَهْط والنِسوة » [4] .

---

[1] شرح ابن الناظم على الألفية : ١٤ ــ ١٥.

[2] حاشية الصبّان على شرح الأشموني ٤ | ١٥٣.

[3] شرح الحدود النحوية ، جمال الدين الفاكهي : ٨٩.

[4] الكتاب ، سيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون ٣ | ٤٩٤ .

وقال في موضع آخر : « هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسّر عليه واحده ، ولكنّه بمنزلة قَوْم ونَفَر وذَوْد ، إلاّ أنّ لفظه من لفظ واحده ، وذلك قولك : رَكْب وسَفْر ، فالركب لم يكسّر عليه راكب ، ألا ترى أنّك تقول في التحقير : رُكيب وسُفير ، فلو كان كسّر عليه الواحد رُدَّ إليه ، فليس (فَعْل) ممّا يكسّر عليه الواحد للجمع » [1] .

وقد حذا ابن السرّاج (ت ٣١٦ هـ) حذو سيبويه في التعبير عن اسم الجمع بأنّه : « اسم يقع على الجميع ولم يكسّر عليه واحد ، وهو من لفظه » [2].

ويبدو أنَّ المبّرد (ت ٢٨٥ هـ) أوّل من عبّر عنه بـ : « اسم الجمع » ؛ إذ قال : « وأمّا قولهم : خادِم وخَدَم وغائب وغَيَب ، فإنّ هذا ليس بجمع (فاعل) ... إنّما هي أسماء للجمع ... ولو قالوا : (فُعُل) لكان من أبواب جمع (فاعل) ... نحو : كتاب وكُتُب » [3] .

وقال في موضع آخر : « أسماء الجمع التي ليس لها واحد من لفظها : اعلم أنّ مجراها في التحقير مجرى الواحد ؛ لأنّها وضعت أسماءً ، كلّ اسم منها لجماعة ، كما أنّك إذا قلت : (جماعة) فإنّما هو اسم مفرد وإن كان المسمّى به جمعاً ... وتلك الأسماء : نَفَر وقَوْم ورَهْط وبَشَر ، تقول : بُشَيْر

---

[1] الكتاب ٣ | ٦٢٤ .

[2] الأُصول في النحو ، ابن السرّاج ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ٣ | ٣١

[3] المقتضب ، محمّد بن يزيد المبّرد ، تحقيق محمّد عبد الخالق عضيمة ٢ | ٢٢٠ .

وقُوَيْم ورُهَيط » [1] .

وعبّر عنه ابن السرّاج (ت ٣١٦ هـ) بـ : « اسم الجميع » قائلاً : « وما كان اسماً للجميع ، وليس من لفظ واحده فهو كالواحد ويصغّر على لفظه ، نحو : قَوْم ، تقول فيه : قُوَيم ، ورَهْط تقول فيه : رُهَيْط » [2] .

وإلى هنا لا نجد النحاة يفرّقون في اسم الجمع بين ما لم يكن له واحد من لفظه ، وبين ما كان له واحد ، كرَكْب وسَفْر ، ممّا قام الدليل على أنّه ليس جمع تكسير لمفرده ، إلاّ أنّ أبا الحسن الأخفش ذهب إلى أنّ نحو : ركب وسفر جمع « تكسير ، فإذا صُغِّر على مذهبه رُدَّ إلى الواحد وصُغِّر عليه ، ثمّ تلحقه الواو والنون إن كان مذكّراً ، والألف والتاء إن كان مؤنّثاً ، فتقول في تصغير رَكْب : رُوَيكبون ، وفي سَفْر : مُسَيفرون ، ورُوَيْكبات ومُسَيْفرات » [3] .

وسيأتي استعراض أدلّة النحاة على بطلان مذهبه .

وقال الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) : « ويقع الاسم على الجميع لم يكسر عليه واحده ، وذلك نحو : رَكْب وسَفْر وأَدَم وعَمَد وحَلَق وخَدَم » [4] .

---

[1] المقتضب ٢ | ٢٩٢ .

[2] الموجز في النحو ، أبو بكر محمّد بن السرّاج ، تحقيق مصطفى الشويمي وبن سالم دامرجي : ١٢٢ .

[3] شرح المفصّل ، ابن يعيش ٥ | ٧٧ .

[4] المفصّل في علم العربية ، جار الله الزمخشري : ١٩٧ .

وتمثيله لاسم الجمع بنحو : ركب وسفر ، واضح في مخالفته لما ذهب إليه الأخفش ، وقد ساق ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) في شرحه لعبارة الزمخشري أربعة أدلّة على بطلان مذهب الأخفش وهي :

[الأوّل] : « أنّ المسموع في تصغير رَكْب : رُكَيْب ، قال الشاعر :

وأينَ رُكيبٌ واضعون رحالَهم إلى أهلِ نارٍ من أُناسٍ بأَسودا

... وهذا نصٌّ في محلِّ النزاع ؛ إذ لو كان جمعاً مكسّراً لرُدَّ إلى الواحد ، فأمّا قول أبي الحسن : (رُوَيكبون) ، فهو شيء يقوله على مقتضى قياس مذهبه ، والمسموع غيره .

الثاني : إنّ الجمع المكسّر مؤنّث ، وهذه الأسماء مذكّرة ، تقول : هو الرَّكْب ، وهذا السَّفْر ، ولو كان مكسّراً لقلت : هي وهذه .

الثالث : إنّ (فَعْلاً) لا يكون جمعاً مكسّراً لفاعل ونحوه ؛ لأنّ الجمع المكسّر حقّه أن يزيد على لفظ الواحد ، وهذا أخفّ من بناء الواحد .

الرابع : إنّ هذه الأبنية لو كانت جمعاً صناعياً ، لاطّرد ذلك في ما كان مثله ، وأنت لا تقول في جالس : جَلْس ، ولا في كاتب : كَتْب .

فثبت بما ذكرناه أنّه : اسم مفرد دالّ على الجمع ، وليس جمعاً على الحقيقة » [1] .

وقال الشلوبيني (ت ٦٤٥ هـ) معرّفاً باسم الجمع : « وضعت أسماء

---

[1] شرح المفصّل ، ابن يعيش ٥ | ٧٧ ــ ٧٨ .

الجموع نحو الرَّهْط والنَّفَر والقَوْم والعُصبة لأداءِ معناها من أوّل وهلة ، لا أنّها كانت آحاداً ثمّ عطف عليها بالواو آحادٌ مثلها ، ثمّ عوّض من الآحاد التي عطفت بالواو على الأوّل شيء أُضيف إلى الأوّل المعطوف عليه كما فعل ذلك في التثنية وجمع السلامة » [1] .

وقال أيضاً : « ولْم يُقل فيه إنّه مجموع ؛ لأنّه ليس له واحد من لفظه ، ولا يكون الجمع عندهم إلاّ ما له واحد من لفظه ... وربّما جاءَ ما ظاهره ذلك ، ولكن يقوم الدليل على أنّه ليس بجمع تكسير ، وعلى أنّه ليس بمبنيّ على واحدٍ غير الجمع ، كرَكْب » [2] .

ويمكن أن يستفاد من عبارته الأخيرة في صياغة تعريف « اسم الجـــمع » ، بأنّه : ما دلَّ على جماعة وليس بمبني على واحد غير الجمع ، فهذا أفضل من قولهم : ولم يكن له واحد من لفظه ؛ لأنّ هذا يوهم دخول نحو : صَحْب ورَكْب في التعريف ، وإن أمكن إخراجه بما ذكروه .

وقال ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـــ) : « اسم الجمع ، ما ليس له واحد من لفظه ، نحو : قوم ؛ لأنّ واحده رجل ، ونحو : إبل ؛ فإنّ واحده ناقة أو جـــمل » [3] .

---

[1] شرح المقدّمة الجزولية ، أبو علي الشلوبيني ، تحقيق تركي العتيبي ١ | ٣٨٣ .

[2] التوطئة ، أبو علي الشلوبيني ، تحقيق يوسف المطوّع : ١٢٥ .

[3] شرح جُمل الزجّاجي ، ابن عصفور ، تحقيق صاحب أبو جناح ١ | ١٤٧ .

وفيه شيء من المسامحة ، وكان ينبغي أن يصدّره بـــ : (ما دلَّ على أكثر من اثنين) ، أو : (ما دلَّ على جماعة) .

وقال ابن مالك (ت ٦٧٢ هـــ) في التعريف بالجمع واسم الجمع ، وبيان الفارق بينهما : « كلّ اســـم دلّ على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه ، فهو جمع واحد مقدّر إن كان على وزن خاصّ بالجمع أو غالب فيه ، وإلاّ فهو اسم جمع ، فإن كان له واحد يوافقه في أصل اللفظ دون الهيئة وفي الدلالة عند عطف أمثاله عليه فهو جمع ، ما لم يخالف الأوزان الآتي ذكرها ، أو يساوِ الواحد دون قبح في خبره ووصفه والنسبة إليه ... فإن كان كذلك فهو اسم جمع ... لا جمع ، خلافاً للأخفش في رَكْب ونحوه » [1] .

ويستفاد من كلامه أنّ من شروط كون الاسم الدالّ على أكثر من اثنين جمعاً اصطلاحياً :

* أوّلاً : أن يكون على وزن خاصّ بالجمع أو غالب فيه .

* ثانياً : أن لا يكون مساوياً للمفرد في خبره ووصفه والنسبة إليه .

وعليه يثبت أنّ مثل : (ركب) اسم جمع وليس جمعاً لراكب ؛ لأنّه لم يأتِ على وزن خاصّ بالجمع أو غالب فيه ، ولأنّه مساوٍ للمفرد في خبره ووصفه والنسبة إليه ؛ إذ يقال فيه : الركب سائر ، كما يقال : الراكب سائر ، بينما لا يقال في الجمع : الرجال سائر ؛ فإنّ فيه قبحاً .

---

[1] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، تحقيق محمّد كامل بركات : ٢٦٧ .

ويستخلص منه تعريفه لاسم الجمع بأنّه : ما دلّ على أكثر من اثنين ، ولم يكن على وزن خاصّ بالجمع أو غالب فيه ، ولم يساوِ المفرد في خبره ووصفه والنسبة إليه .

ومن الجدير بالذكر هنا ما لاحظه أبو حيّان الأندلسي على ابن مالك من أنّه أورد «في أسماء الجموع جملة ممّا بينه وبين المفرد تاء التأنيث وياء النسب ، وأصحابنا لا يسمّون هذا النوع اسم جمع بل يسمّونه اسم جنس » [1] .

وقال ابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ) : « الموضوع لمجموع الآحاد هو اسم الجمع ، سواء كان له واحد من لفظه كرَكْب وصَحْب ، أو لم يكن كقوم ورهط ... وممّا يعرف به اسم الجمع كونه على وزن الآحاد ، وليس له واحد من لفظه ... وكونه مساوياً للواحد في تذكيره والنسبة إليه » [2] .

فهو يرى أنّ حقيقة اسم الجمع تتقوّم بكونه موضوعاً أوّل وهلة للدلالة على مجموع الآحاد ، وأنّها ليست من قبيل دلالة تكرار الواحد بالعطف كما هي الحال في الجمع الاصطلاحي ، وأمّا كونه على وزن الآحاد ... إلى آخر ما ذكره ، فهي علامات يعرف بها اسم الجمع .

وقال الرضيّ (٦٨٦ هـ) : « اسم الجمع نحو : إبل وغنم ؛ لأنّها وإن دلّت على آحاد ، لكن لم يقصد إلى تلك الآحاد بأن أُخذت حروف مفردها

---

[1] ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيّان الأندلسي ، تحقيق رجب عثمان محمّد ١ | ٤٨٢

[2] شرح الألفية ، ابن الناظم : ١٤ ــ ١٥ .

وغُيّرت بتغيير ما ، بل آحادها ألفاظ من غير لفظها ، كبعير وشاة » [1] ثمّ ردّ القول بأنّ نحو ركب في راكب وطَلَب في طالب جمع ، بدعوى أنّ آحادها من لفظها ، وأنّ (راكب) مثلاً قد غُيّرت حروفه فصار (ركباً) بقوله : ليس راكب بمفرد ركب ، وإن اتّفق اشتراكهما في الحروف الأصلية ؛ لأنّها لو كانت جموعاً لهذه الآحاد ، لم تكن جموع قلّة ؛ لأنّ أوزانها محصورة ... بل جموع كثرة ، وجمع الكثرة لا يُصغّر على لفظه ، بل يُردّ إلى واحده ... وهذه لا تردّ ، نحو : رُكَيب ... وأيضاً لو كانت جموعاً لردّت في النسب إلى آحادها ، ولم يُقل : ركبيّ » [2] .

وقال أبو حيّان (ت ٧٤٥ هـ) : « واسم الجمع قسمان : قسم ليس له واحد من لفظه ، كقَوْم ورَهْط ونَفْر ، وقسم له واحد من لفظه ، نحو : صَحْب ، وسبق ذكر الخلاف فيه ، وإنّ الأخفش يذهب إلى أنّه جمع تكسير » [3] .

وقال ابن الفخّار (ت ٧٥٤ هـ) : « اسم الجمع ، وهو : ما ليس له واحد من لفظه لا تحقيقاً ولا تقديراً ، أو له واحد من لفظه ولم يثبت في أبنية

---

[1] شرح الرضيّ على الكافية ، تحقيق يوسف حسن عمر ٣ | ٣٦٥ ــ ٣٦٦ .

[2] شرح الرضيّ على الكافية ، تحقيق يوسف حسن عمر ٣ | ٣٦٥ ــ ٣٦٦ .

[3] ارتشاف الضرب من لسان العرب ١ | ٤٨٠ .

الجموع ، خلافاً للأخفش » [1] .

وقال الأشموني (ت ٩٠٠ هـ) في شرحه على الألفية : « الفرق بين الجمع واسم الجمع من وجهين ، معنوي ولفظي :

أمّا المعنوي ، فهو : أنّ الاسم الدالّ على أكثر من اثنين إمّا أن يكون موضوعاً لجموع الآحاد المجتمعة ، دالاً عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف ، وإمّا أن يكون دالاً عليها دلالة المفرد على جملة أجزاءِ مسمّاه ... فالأوّل هو الجمع ، سواء كان له واحد من لفظه مستعمل ، كرجال وأسود ، أو لم يكن ، كأبابيل [2] ، والثاني هو اسم الجمع ، سواء كان له واحد من لفظه ، كرَكْب وصَحْب ، أم لم يكن ، كقوم ورهط ...

وأمّا اللفظي ، فهو : أنّ الاسم الدالّ على أكثر من اثنين إن لم يكن له واحد من لفظه ، فإمّا أن يكون على وزن خاصّ بالجمع ، نحو : أبابيل وعباديد [3]) ، أو غالب فيه ، نحو : أعْراب ، فهو جمع واحدٍ مقدّر ، وإلاّ

---

[1] الحدود النحوية ، جمال الدين الفاكهي ، تحقيق محمّد الطيّب الإبراهيم : ٩٠ ــ ٩١ .

[2] شرح جُمل الزجّاجي ، ابن الفخار الخولاني ، مصوّرتي عن مخطوطة الخزانة العامّة بالرباط : ٢٩ .

[3] الأبابيل : جماعة في تفرقة ، واحدها إبّيل وإبّول ، وذهب أبو عبيدة إلى أنّ الأبابيل جمع لا واحد له من لفظه . لسان العرب ، مادّة « أبل » .

فهو اسم جمع ، نحو : رهط وإبل » [1] .

وعليه يمكن طرح تعريفين لاسم الجمع ، يقوم أحدهما على أساس الفارق المعنوي بينه وبين الجمع الاصطلاحي ، فيقال : إنّه ما كان موضوعاً لمجموع الآحاد ، دالاً عليها دلالة المفرد على جملة أجزاء مسمّاه ، ويقوم الآخر على أساس الفارق اللفظي بينهما ، فيقال : إنّه ما دلّ على أكثر من اثنين ولم يكن على وزن خاصّ بالجمع أو غالب فيه .

وقد أخذ الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ) بالنحو الأوّل ؛ فقال في تعريف اسم الجمع : إنّه « الاسم الموضوع لمجموع الآحاد دالاً عليها دلالة المفرد على جملة أجزاء مسمّاه ... فمدلوله مجموع الأفراد ، وكلّ منها جزء مدلوله ، ودلالته على أحدها بالتضمّن ؛ لأنّه جزء المدلول ، كالتخت اسم لذي أجزاء مدلوله مجموعها » [2] .

---

[1] العباديد : الخيل المتفرّقة ، لا واحد له ، ولا يقال : عبديد . لسان العرب ، مادّة « عبد » .

[2] شرح الأشموني على الألفية ، تحقيق حسن حمد ٣ | ٤١٢

أبابيل/ إبالة - إبول - إبيل

قَالَ الزّجّاج فِي قَول الله –جلّ وعزّ–: {عَلَيْهِمْ طَيْراً} (الْفِيل: ٣) : جماعات من هَا هُنَا وجماعات مـــن هَا هُنَا. وَقيل: طيراً أبابيل: يَتبع بَعْضهَا بَعْضًا ، أَي قَطيعاً خَلْف قَطيع.[١] وقال الراغب : " متفرّقة كقطعات إبلٍ [٢]

❖ ذهب بعضهم إلى أنها جمع "إبّالة"[٣] جاء في التهذيب: وزَعم الرُّؤاسيّ أنّ وَاحِدهَا إبّالة[٤].

❖ . والإبّالة – بالكسر–: الحُزْمة من الحطب. تشبيهاً به، [٥] ، وقال المحاربي: الإبّالة: الفرقة من الناس. [٦]

---

[١] تهذيب اللغة (١٥/ ٢٧٩، ٢٨٠) ، مقاييس اللغة (١/ ٤٢)

[٢] المفردات في غريب القرآن (ص: ٦٠)

[٣] هذا قول الرؤاسي كما في معاني القرآن للفراء "٣/ ٢٩٢" ، سر صناعة الإعراب (٢/ ٢٥٦) ، تهذيب اللغة (١٥/ ٢٧٩، ٢٨٠)

[٤] تهذيب اللغة (١٥/ ٢٧٩، ٢٨٠)

[٥] المفردات في غريب القرآن (ص: ٦٠) ، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل (ص: ٢٧٥)، العين (٨/ ٣٤٣) ، جمهرة اللغة (١/ ٣٨٠) ، معجم ديوان الأدب (٤/ ١٧٧) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٦١٩) ، (٤/ ١٦١٩) ، مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٨٤) ، مقاييس اللغة (١/ ٤٣) ، جمهرة اللغة (٢/ ١٠٢٧)

[٦] الجيم (١/ ٦٧)

❖ وذهب آخرون إلى أن واحدها "إِبِّيل"[1] والأبيلُ: راهب النصارى، وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أبيل الأبيلين. قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَبِيلُ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى.[2]

❖ وأجاز آخرون [3] أن يكون واحدها "إِبَّوْل" مثل "عِجَّوْل وعَجَاجِيل. "[4]. قال ابْن الأعرابيّ: الإِبَّوْلُ: طائرٌ يَنفرد من الرَّفّ، وَهُوَ السَّطر من الطَّيْر[5]. وقيل: واحد الأبابيل: إِبَّوْل، بكسر الهمزة وفتح الباء مثل عِجَّوْل وسِنَّوْر، عن الكسائي [6]

❖ وذهب أبو الحسن [7] و أَبُو عُبَيْدَةَ والفَراء إِلَى أَنَّ الأَبَابِيْلَ جَمْعٌ لا وَاحِدَ لَهُ إلى أنه جمع لا واحد له [8].

---

[1] معاني القرآن للأخفش ص٢٧٢، سر صناعة الإعراب (٢/ ٢٥٦)،المفردات في غريب القرآن (ص: ٦٠)

[2] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٦١٩) ، (٤/ ١٦١٩) ، مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٨٤) ، مقاييس اللغة (١/ ٤٣)

[3] معاني القرآن للأخفش "ص٢٧٢، سر صناعة الإعراب (٢/ ٢٥٦)

[4] تهذيب اللغة (١٥/ ٢٧٩، ٢٨٠)

[5] تهذيب اللغة (١٥/ ٢٧٩، ٢٨٠)

[6] شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (١/ ١٥٣)

[7] معاني القرآن للأخفش "ص٢٧٢" وهو قول الفراء أيضًا كما في كتابه "معاني القرآن" "٣/ ٢٩٢" وقول أبي عبيدة كذلك كما في مجاز القرآن "٢/ ٣١٢، سر صناعة الإعراب (٢/ ٢٥٦)

[8] المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٤١٠) تهذيب اللغة (١٥/ ٢٧٩، ٢٨٠) غريب القرآن للسجستاني (ص: ٨٧) ، (ص: ٨٨) ، التبيان في تفسير غريب القرآن (ص: ٣٥١)

قال ابن سيدة :" والإِبِّيْلُ والإِبَّوْلُ وَالإِبَّالَةُ القطْعَةُ مِنَ الطَّير والخَيْلِ والإِبلِ قال (أَبَابِيلَ هَطْلَى مِنْ مُرَاحٍ ومُهْمَلٍ ...) وقيلَ الأَبَابِيلُ جَمَاعَةٌ فِي تَفْرِقَةٍ واحِدُهَا إِبِّيْلٌ وَإِبَّوْلٌ" [1]

المَآيِم - آمَّةٍ

المَآيِم: الشِّجاجُ، جَمْعُ آمَّةٍ، وَقيل: لَيْسَ لَهُ واحِدٌ من لَفْظِه [2]" وَأنْشد ثَعْلَبٌ[3]:

فَلَوْلَا سِلاحي، عندَ ذاكَ، وغِلْمَتِي ... لَرُحْت، وَفِي رَأْسِي مآيِمُ تُسْبَرُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ: جَمَع آمَّةً عَلَى مآيِمَ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِه، وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيها؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَعِنْدِي زِيَادَةٌ وَهُوَ أَنه أَرَادَ مآمَّ، ثُمَّ كَرِه التَّضْعِيف فأَبدل الْمِيمَ الأَخيرة يَاءً، فَقَالَ مآمِي، ثُمَّ قَلَبَ اللامَ وَهِيَ الْيَاءُ الْمُبْدَلة إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَقَالَ مآيِم" [4]

المَّسَاخِين - تِسْخَان وتِسْخِين وتَسْخَن

"فِي الْحَدِيث «أمرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى التَّساخِين» هِيَ الخِفاف، وَلاَ واحدَ لَهَا مِنْ لفْظِها. وَقِيلَ وَاحِدُهَا تَسْخَان وتِسْخِين وتَسْخَن، وَالتَّاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ. وَذَكَرْنَاهَا هَاهُنَا حَمْلا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا. قَالَ حَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٤١٠)

[2] تاج العروس (٣١/ ٢٥٠)

[3] البيت في: المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٥٧٧) لسان العرب (١٢/ ٣٣) تاج العروس (٣١/ ٢٥٠)

[4] المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٥٧٧) لسان العرب (١٢/ ٣٣)

كتاب المُوَازَنة: أَمَّا التسْخان فتعْريب تَشْكَن، وَهُوَ اسْم غطَاء مِنْ أغْطِية الرَّأسِ كان العلماء والموابذة يأخذونه على رُؤوسهم خَاصَّةً. وَجَاءَ فِي الْحَدِيث ذِكْرُ الْعَمَائِمِ والتَّسَاخين، فَقَالَ مَن تعَاطَى تفسيرَه: هُوَ الخُفّ، حيْث لَمْ يَعْرِفْ فَارِسِيَّةً".[1]

قال الخطابي :" ومن العَرَب من يُسَمَّى الخُفَافُ التَّسَاخِين. قَالَ أَبُو العَبَّاس ثَعْلَب ولا واحِدٌ لَهَا من لَفْظِها. قَالَ المبرِّد: واحِدُها تسْخَان".[2] وزاد الزمخشري (تسخن) "قَالَ الْمبرد: الْوَاحِد تسخان وتسخن قَالَ ثَعْلَب لَا وَاحِد لَهَا"[3]وقال الخليل: " الواحد تَسْخانٌ وتَسْخَنٌ " [4].

ووافق ابن دريد رأي ثعلب ؛ قال ابن دريد :" والتساخين: المراجل لَا أعرف لَهَا وَاحِــدًا من لَفظهَا إِلَّا أَنه قد قيل تسخان وَمَا أَدْرِي مَا حَقِيقَة ذَلِك "[5].

وقال ابن سيدة عن ابْن دُرَيْد، التَّسَاخين – المَرَاجِل لَا واحِدَ لَهَا إِلَّا أَنَّهم قد قَالُوا تسْخانٌ وَلَا أحُقُّه" [6]

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٨٩) ،(٢/ ٣٥٢)

[2] غريب الحديث للخطابي (٢/ ٦١) ، غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣/ ١٠٣٤) تهذيب اللغة (٧/ ٨٢) القاموس المحيط (ص: ١٢٠٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (١/ ٢٦٩) طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (ص: ٩) المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٢٢١)

[3] الفائق في غريب الحديث (٢/ ٢٦٦)

[4] العين (٤/ ٣٣٢)

[5] جمهرة اللغة (١/ ٦٠٠) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء (ص: ١٦٦)

[6] المخصص (١/ ٤٦٥) المحكم والمحيط الأعظم (٥/ ٨١) لسان العرب (١٣/ ٢٠٧) تاج العروس (٣٥/ ١٧٧)

التجاويد / تجواد

(التجاويد) الأمطار الغزيرة[١] وقيل : التَّجاويد : الأمطار الجيدة النافعة[٢] .

وفي القاموس :" التَّجاوِيد، لا واحدَ له" [٣].

وقَول أبي صَخْر الهذليّ[٤]:

يلاعب الريحَ بالعصرين قَسْطَلُه ... والوابِلون وتَهْتانُ التجاوِيد

يكون جمعا لَا وَاحِد لَهُ كالتعاجيب، والتعاشيب، والتباشير، فهو من الأسماءِ مالا يُستعمل إلا بصيغة الجمع، لأن مفرده قد أُهمل قديماً فنسي، [٥]وَقد يكون جمع تَجْواد[٦].

---

[١] المعجم الوسيط (١/ ١٤٦)

[٢] جامع الدروس العربية (٢/ ٦٧)

[٣] القاموس المحيط (ص: ٢٧٥) السماع والقياس (ص: ٢٤)

[٤] من البسيط قائلة أبو صخر الهذلي كما في شرح السكري لأشعار الهذليين ص ٩٢٥، المحكم والمحيط الأعظم (٧/ ٥٣٠) تاج العروس (٧/ ٥٢٩) لسان العرب (٣/ ١٣٧).وقسطله: غباره، والتجاويد: المطر دون الوبل. والوابلون: جمع الوابل.

[٥] جامع الدروس العربية (٢/ ٦٧)

[٦] المحكم والمحيط الأعظم (٧/ ٥٣٠) تاج العروس (٧/ ٥٢٩) لسان العرب (٣/ ١٣٧)

المحاسن / مَحْسَنٌ(كمَقْعَدٍ)

قال ابن سيدة: " المحاسنُ: الْمَوَاضع الحسَنَةُ من الْبدن، قَالَ بَعضهم: وَاحِدهَا مَحْسَنٌ، وَلَيْسَ هَذَا بِالْقَوِيّ وَلَا بذلك الْمَعْرُوف، إِنَّمَا المحاسنُ عِنْد النَّحْوِيين وَجُمْهُور اللغويين، جمع لَا وَاحِد لَهُ، وَلذَلِك قَالَ سِيبَوَيْهِ[1] :" إِذا نسبت إِلَى (محاسنَ) قلت: مَحاسِنِيّ" ، فَلَو كَانَ لَهُ وَاحِد لرده إِلَيْهِ فِي النّسَب ، وَإِنَّمَا يُقَال إِن واحده (حسن) على الْمُسَامحَة ، وَمثله المفاقر والمشابه والملامح والليالي." [2]

يقول ابن منظور:" والمَحاسِنُ : الْمَوَاضِعُ الحسَنة مِنَ البَدن. يُقَالُ: فُلَانَةٌ كَثِيرَةُ المَحاسِن؛ قَالَ الأَزهري : لَا تَكَادُ الْعَرَبُ توحِّد المَحاسِن[3]، ..... وَوَجْهٌ مُحَسَّن: حَسَنٌ، وحسَّنه اللَّهُ، لَيْسَ مِنْ بَابِ مُدَرْهَم ومفؤود كَمَا ذَهَبَ إِليه بَعْضُهُمْ فِيمَا ذُكِر. وطَعامٌ مَحْسَنَةٌ لِلْجِسْمِ، بِالْفَتْحِ: يَحْسُن بِهِ. والإِحْسانُ: ضدُّ الإِساءة" [4].

قال أبو زيد: النسسبة إلى محاسن محاسني؛ لأنه لا واحد له. فصار بمنزلة نفر[5].

---

[1] الكتاب لسيبويه (٣/ ٣٧٩)

[2] المحكم والمحيط الأعظم (٣/ ١٩٨) المخصص (١/ ٢٣٣)

موت الألفاظ في العربية (ص: ٣٨١)

[3] تهذيب اللغة (٤/ ١٨٣) تاج العروس (٣٤/ ٤٢١)

[4] لسان العرب (١٣/ ١١٧) تاج العروس (٣٤/ ٤٢١)

[5] الكتاب لسيبويه (٣/ ٣٧٩) الأصول في النحو (٣/ ٧١) شرح شافية ابن الحاجب – الرضي الأستراباذي (٢/ ٧٨) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (٣/ ١٤٦٥) شرح التصريح

الخلابيس/ خِلْبيس

قَالَ ابنُ دُرَيْد: الخلابيس: الْأَمر الَّذِي لَا نظام لَهُ [1]. وَلَا يجْرِي على اسْتِوَاء. [2] قَالَ المتلمِّس[3]:

(إنّ العلافَ وَمن باللّوذ من حَضَنٍ ... لمّا رَأَوْا أَنه دينٌ خَلابيسُ)

وخَلْبَس قَلْبَه – فَتَنْه [4] والخَلابيسُ أَيضاً: المُتَفرِّقُونَ منْ كلِّ وَجْه. وَقَالَ اللَّيْث: الخَلابيسُ: الكَذبُ. والخَلابيسُ: أَن تَرْوَى الإِبلُ ثمّ تَذْهَبَ ذَهَاباً شَدِيداً يُعْيِي، أَي يَعْجزُ الرّاعِيّ. يُقَال: أَكْفِيكَ الإِبلَ وخَلابِيسَها. [5]

يقول السيوطي :" لم يعرف البصريون له واحدا وقال البغداديون: خِلْبيس وليس بِثَبَت "[6] . فهو من الجموع الّتي أميتت مفرداتها وزالت من الاستعمال [7]

على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو (٢/ ٦٠٩) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (٣/ ٤٠٦)

[1] جمهرة اللغة (٢/ ١١٩١)

[2] جمهرة اللغة (٢/ ١٢٠٢)

[3] البيت في : جمهرة اللغة (٢/ ١٢٠٢) تاج العروس (١٦/ ٢١) لسان العرب (٦/ ٦٦)

[4] المخصص (١/ ٢٩٣)

[5] تاج العروس (١٦/ ٢١) لسان العرب (٦/ ٦٦)

[6] المزهر في علوم اللغة وأنواعها (٢/ ١٧٧) البلغة الى أصول اللغة (ص: ١٣٢)

[7] ينظر: الكتاب ٢٨٢/٢، ٢٣/٣، ٢٥٦، ٣٧٩، ٢٧٥، ٤٢٥، والجمهرة ١٢٧١/٣، المخصص (١/ ٢٩٣) القاموس المحيط (ص: ٥٤١) لسان العرب (٦/ ٦٦) تاج العروس (١٦/ ٢١) والمزهر ١٩٧/٢، وأزاهير الفصحى ٢٥٦ موت الألفاظ في العربية (ص: ٣٧٩)

الخَلابيس ، لم يعرف البصريون لها واحداً، وقال البغداديون: خِلْبِيس – كما وقال ابن دريد:" خلبيس: وَاحِد الخلابيس، وَأنكر ذَلك الْأَصْمَعِي وَقَالَ: لَا أعرف لَهُ وَاحِدًا، وَكَانَ يُنكر جمع الشماطيط والعبابيد. وَقَالَ قوم: الخلابيس لَهُ وَاحِد من لَفظه" [1]

وقال أيضا :"وَدفع الْأَصْمَعِي وَاحِد الخلابيس وَقَالَ: لَا أعرف لَهُ وَاحِدًا، وَدفع أَيْضا بِالْبَيْتِ ".[2]

الخَمُوشُ - خَمُوشة

الخَمُوشُ – بفتح الخاء –: البعوض بلغة هذيلٍ، الواحدة بالهاء، قال [3]:

كأَن وَغَى الْخَمُوشِ، بِجَانِبَيْهِ ... مآتِمُ يَلْتَدِمْن عَلَى قَتِيل[4]

قال الأزهري :" ابْن الْأَعرَابِي: الْخَمُوشُ: البعوض _ بلغَة هُذَيْلٍ، واحدتها خَمُوشة، ..... وَفِي الحَدِيث: «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشاً فِي وجْهِه»[5].قَالَ أَبُو عبيد[1]: الْخُمُوشُ مثل الْخدُوشِ يُقَال: خَمَشَتِ امرأةٌ وجْهَهَا تَخمِشُهُ خَمْشاً وخُمُوشاً". [2]

---

[1] جمهرة اللغة (٢/ ١١٩١)

[2] جمهرة اللغة (٢/ ١٢٠٢)

[3] (المتنخل الهُذَلِيُّ) ديوان الهذليين– القسم الثاني ص ٢٥، إلا أن رواية العجز فيه: وغى ركب أميم ذوي هياط وكذا في : جمهرة اللغة (٣/ ١٢٥٥) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٣/ ١٠٠٥) وينظر: لسان العرب (٦/ ٢٩٩) تهذيب اللغة (٧/ ٤٦) المحكم والمحيط الأعظم (٥/ ٣٦)

[4] العين (٤/ ١٧٤)

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٧٩)

وَقيل: لَا وَاحِدَ لَهُ، و وَاحِدَتُهَا بقة.[٣]

الخيل/ خائل

ما عليه الجمهور أن الخيل اسم جنس لا واحد له من لفظه ، وواحده من غير لفظه فرس.[٤]

وقال أبو البقاء في التبيان: " وواحد الخيل: خائل ، وهو مشتق من الخيلاء مثل طير وطائر. وقال قوم : لا واحد له من لفظه بل هو اسم للجمع والواحد فرس " [٥]

وفي الإملاء أيضاً مثله .[٦]

وجاء عن أبي عبيدة أنه قال: واحد الخيل: خائل مثل طائر وطير ، وقيل له خائل ؛ لأنه يختال في مشيته .[١] وجاء في تحرير ألفاظ التنبيه : " الخيل :

---

[١] غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/ ١٩٠)

[٢] تهذيب اللغة (٧/ ٤٦) المحكم والمحيط الأعظم (٥/ ٣٦)

[٣] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٣/ ١٠٠٥) لسان العرب (٦/ ٢٩٩) تاج العروس (١٧/ ١٩٤)

[٤] التاج ج٢٨/ص٤٥٧ واللسان ج١١/ص٢٣١والقاموس ج١/ص١٢٨٨ وروح المعاني ج١٥/ص١١١ والمحرر الوجيز ج١/ص٤٠٩ وتفسير القرطبي ج٤/ ص٣٢ ، ج٥/ص٢٦١ ، ج١٠/ص٧٣ وطلبة الطلبة ج١/ص٩٩ وتفسير أبي السعود ج٢/ص١٥ وفتح القدير ج٣/ص١٤٨

[٥] التبيان في إعراب القرآن ج١/ص٢٤٤

[٦] إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات ج١/ص١٢٧

قال الجمهور: هو اسم جنس لا واحد له من لفظه كالقوم والنفر والرهط والنساء ، واحده من غير لفظه فرس يطلق على الذكر والأنثى ، وحكى أبو البقاء في التبيان قولًا شاذًا ؛ إن واحده (خائل) كطائر وطير" [٢] .

وقال ابن سيدة :" والخيل : جماعة الأفراس لا واحد له من لفظه . قال أبو عبيد : واحدها خائل ؛ لأنه يختال في مشيه ، وليس هذا بمعروف ." [٣]

الدَّبْرُ - دَبْرَةٌ

الدَّبْر: النّحل والزّنابير ونحوهما مما سلاحها في أدبارها، الواحدة دَبْرَة[٤].

وقال ابن منظور: "الدَّبْرُ، بِالْفَتْحِ: النَّحْلُ وَالزَّنَابِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ النَّحْلِ مَا لَا يَأْرِي، وَلَا وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ دَبْرَةٌ؛ أَنشد ابْنُ الأَعرابي[٥]:

وهَبْتُهُ مِنْ وَثَبَى قَمِطْرَهْ ... مَصْرُورَةِ الحَقْوَيْنِ مِثْلِ الدَّبْرَهْ"[٦]

وعليه .. فالدَّبَرة: واحِدَةُ الدَّبرِ.[٧]

---

[١] إعراب القرآن للنحاس ج١/ص٣٦٠ والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ج١/ص٤٠٩ وتفسير القرطبي ج٤/ص٣٢ ، ج٥/ص٢٦١ ، ج١٠/ص٧٣ وطلبة الطلبة ج١/ص٩٩

[٢] تحرير ألفاظ التنبيه ص١٦٦ وينظر: تهذيب الأسماء ج٣/ص٩٦

[٣] المحكم والمحيط الأعظم ج٥/ص٢٦١.

[٤] المفردات في غريب القرآن (ص: ٣٠٨)

[٥] لسان العرب (٤/ ٢٧٤) المحكم والمحيط الأعظم (٩/ ٣١٤)

[٦] لسان العرب (٤/ ٢٧٤) المحكم والمحيط الأعظم (٩/ ٣١٤) المخصص (٢/ ٣٥٤)

[٧] العين (٤/ ٢٣٩) جمهرة اللغة (١/ ٢٧٣) (١/ ٢٩٦) معجم ديوان الأدب (١/ ٢٣٦)

الذَّوارع / ذارع

الذَّوارع من أوعية الخمر وهي زِقاقٌ صِغارٌ. قَالَ ابن قُتَيبَةَ لا واحد لها من لفظها. و قَالَ ثعْلب: واحدُها ذارع ، وعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ: زِقٌّ ذَارِعٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا [1] وأنشد أبو العباس [2]:

كأن الذارع المشكوك فيه ... سليب من رجال الدَّيبُلانِ

فالذارع واحد الذوارع. وقَولَ بعض أهل اللغة : لا واحـــــد لها من لفظها [3] هذا البيت يدل على خلاف قوله[4].

الأرجاب / رجْبٌ بكسر الراء وسكون الجيم، وقال غيره واحدها رجب بفتحهما أ كـ قفل

حكى أَبُو عبيد، عَن الأصمعيّ: الأرْجَابُ الأمْعاءِ، وَلم يَعْرِفْ واحِدَه[5].

---

[1] غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٦٠) تهذيب اللغة (٢/ ١٨٩) مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٣٥٧) المخصص (٣/ ٦) تاج العروس (٢١/ ٩) لسان العرب (٨/ ٩٧) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١/ ٢٧٧) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية (ص: ٢٣٧)

[2] البيت في : غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٦٠) (٢/ ١٤٩) تهذيب اللغة (١٤/ ٨٩) ، تاج العروس (٢٨/ ٤٦٩) ، لسان العرب (١/ ٣٧٧)

[3] التلخيص في معرفة أسماء الأشياء (ص: ٢١٣)

[4] تهذيب اللغة (٢/ ١٨٩) مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٣٥٧) المخصص (٣/ ٦) تاج العروس (٢١/ ٩) لسان العرب (٨/ ٩٧) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١/ ٢٧٧) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية (ص: ٢٣٧)

[5] الغريب المصنف (١/ ٣١٦) تهذيب اللغة (١١/ ٣٩)

وجاء في الصحاح:" قال الأصمعي: الأرجابُ: الأمعاءُ، ولم يعرف واحِدُها. قال أبو سهل: قال ابن حمدويه واحدها رِجْبٌ بكسر الراء وسكون الجيم، وقال غيره (١) واحدها رجب بفتحهما" [١].

وقال ابن سيدة :" الأرجاب: الأمعاء، وَلَيْسَ لَهَا وَاحِد، عِنْد أبي عبيد. وَقَالَ كرَاع: وَاحِدهَا: رَجَب، بِفَتْح الرَّاء وَالْجِيم" [٢].

وعليه : قالأَرْجابُ: الأَمْعاءُ، لا واحِدَ لَها[٣]، أو الواحِدُ:

- ❖ رَجَبٌ مُحَرَّكةً بِفَتْحِ الراءِ وَالْجِيمِ. عَن كُرَاع،
- ❖ أو كَقُفْلٍ.
- ❖ وَقَالَ ابنُ حَمْدَوَيْهِ: الوَاحِدُ رِجْبٌ، بِكَسْرِ الراءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ.[٤]

المَرادِي/ مِرْدَاةٌ

قالَ ثَعْلَب: المَرادِي لَا واحِدَ لَهَا. وقيلَ: واحِدُها مِرْدَاةٌ[٥]

والمِرْداة: الصخرة التي تكسر بها الحجارة فَتُرْدِيهَا، وقد رَدِي الرجل يَرْدَى رَدًى، إذا هلك[٦]،قال الخليل :" الرَّدْيُ إنْ تأخُذَ صَخرةً أو شيئاً صُلباً

---

[١] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/ ١٣٤) ، (١/ ١٣٤)

[٢] المحكم والمحيط الأعظم (٧/ ٤٠٩)

[٣] القاموس المحيط (ص: ٨٨) مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٤٢٤) مقاييس اللغة (٢/ ٤٩٦)

[٤] القاموس المحيط (ص: ٨٨) لسان العرب (١/ ٤١٣) تاج العروس (٢/ ٤٨٦)

[٥] تاج العروس (٣٨/ ١٤٦)

[٦] إصلاح المنطق (ص: ١٥١) المفردات في غريب القرآن (ص: ٣٥١)

تَرْدي به حائطاً أو شيئاً صُلْباً فتكسرَه. والمِرْداةُ: صخرةٌ يُردَى بها الشيءُ ليُكسَرَ. وفلانٌ مِرْدَى حَرْبٍ أي يَصْدمُ الحرْبَ. والمُرادي: الذي يرادي حائطا بمِرْداته ليَهُدَّه. وقوائمُ الإبِل مَرادٍ لثقَلها وشدَّة وَطْئِها نَعتٌ لها خاصّة، وكذلك مرادي الفيل" [1].

ويقول الأزهري :" المِرْداةُ الحَجَر الَّذي يُرْمَى به، وَجَمعهَا المرادي وَمنْه قَوْلهم: "عنْد جُحْر كل ضب مِرْداتُه [2] ".يضْرَبُ مَثَلاً للشَّيْء العَتيد لَيْسَ دونَه شيءٌ وَذَلكَ أنَّ الضبَّ ليسَ يَنْدَلُّ على جُحْرِه إذا خرج مِنْهُ فَعَاد إِلَيْه إِلَّا بحَجر يَجْعَلُه عَلامَة لجُحْرِه" [3].

الزأنب / زئناب

يقول ابن سيدة :" الزَّانبُ: القَوارِيرُ، عَن ابنِ الأَعرابِيّ، وأَنْشَدَ [4]:

(ونَحْن بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا ... زَأنبُ فيها بغْضَةٌ وتَنَافُسُ)

ولا واحدَ لها " . [5]عَلَى الأَفْصَح أي أنّ المفرد ممات.[1]، وَيُقَال: واحِدُها : زِئْنَابٌ. [2]

---

[1] العين (٨/ ٦٨)

[2] المثل في مجمع الأمثال ١٣٢/٢، وجمهرة الأمثال ١٥٧/٢، والمستقصى ٢٢٧/٢، وفصل المقال ١٦٣، وأمثال ابن سلام ٣٣٥.

[3] تهذيب اللغة (١٤/ ١١٩) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٦/ ٢٣٥٤) ،(٦/ ٢٣٥٥)

[4] المحكم والمحيط الأعظم (٩/ ١٢٣) تاج العروس (٣/ ١) لسان العرب (١/ ٤٤٤)

[5] المحكم والمحيط الأعظم (٩/ ١٢٣) لسان العرب (١/ ٤٤٤) القاموس المحيط (ص: ٩٢) السماع والقياس (ص: ٢٤)

السمائي / سماناة

طائر من رتبة الدّجاجيّات، شِبْه الفَرُّوجة [٣]، جسمه منضغط ممتلئ له ريش بُنيّ وذيل قصير وهو من القواطع التي تهاجر شتاءً إلى الحبشة والسُّودان، يستوطن أوربا وحوض البحر المتوسِّط.[٤] يُقَال للطائر الْوَاحِد: سُمانَى وللجميع : سُمَاني. وبعضُهم يَقُول للواحدة سُمَاناة.[٥] ، وليس بين واحده وجمعه إلا حذف الهاء وإثباتها، كما قالوا: حمامة وحمام ، وتمرة وتمر، وأشباه ذلك.[٦]

---

[١] موت الألفاظ في العربية (ص: ٣٨٠)

[٢] تاج العروس (٣/ ١) القاموس المحيط (ص: ٩٢) السماع والقياس (ص: ٢٤)

[٣] العين (٧/ ٢٧٤) ، جمهرة اللغة (٢/ ٨٥٢) ، الفصيح (ص: ٣٠٦) مختار الصحاح (ص: ١٥٥) إسفار الفصيح (١/ ١٤٣) المعجم الوسيط (١/ ٤٥٢)

[٤] معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/ ١١١٣)

[٥] تهذيب اللغة (١٣/ ١٧)

[٦] العين (٧/ ٢٧٤) ، جمهرة اللغة (٢/ ٨٥٢) ، المحيط ٣٤٧/٨ ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٥/ ٢١٣٨) ، المخصص (٢/ ٣٤٣) ، (٤/ ٤٢٦) ، المحكم والمحيط الأعظم (٨/ ٥٣٣) ، القاموس المحيط (ص: ١٢٠٦) ، لسان العرب (١٣/ ٢٢٠) ، تاج العروس (٣٥/ ٢١٩) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٥/ ٣٢٠١) ، معجم الصواب اللغوي (١/ ٤٥١) ، الفصيح (ص: ٣٠٦) ، مختار الصحاح (ص: ١٥٥) ، إسفار الفصيح (١/ ١٤٣) ، (٢/ ٧٦٥) المعجم الوسيط (١/ ٤٥٢)

وقال آخرون: السمانى يكون واحدا، ويكون جمعا، تقول: هذه سمانى واحدة، وسمانى كثيرة [1]

قال تأبط شرا :[2]

ونعل كأشلاء السمانى طرحتها ... إلى صاحب حاف فقلت له انعل

الصَّوْرُ / صَوْرَة

" الصَّوْرُ، بالتَّسْكين: النَّخْلُ الصِّغَارُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُجْتَمَعُ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِه، ..... قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: الصَّوْر جِمَاعُ النَّخْلِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِه، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِجَمَاعَة الْبَقَرِ صُوار. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنه خَرَجَ إِلى صَوْر بِالْمَدِينَة، قَالَ الأَصمعي: الصَّوْر جَمَاعَةُ النَّخْلِ الصِّغَارِ، وَهَذَا جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِد، وَكَذَلِكَ الحابِسُ، وَقَالَ شَمِرٌ: يُجْمَعُ الصَّوْر صيراناً، قَالَ: وَيُقَالُ لِغَيْرِ النَّخْلِ مِنَ الشَّجَرِ صَوْر وصِيران، وَذَكَرَهُ كُثَيِّر وَفِيهِ أَنه قَالَ: يَطْلُعُ مِنْ هَذَا الصَّوْر رجلٌ مِنْ أَهل الْجَنَّة، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ[3]، ..... وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ: أَنه أَتى امرأَة مِنَ الأَنصار فَفَرَشَتْ لَهُ صَوْراً وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً.[4] ..... ابْنُ الأَعرابي : الصَّوْرة النخْلة" .[5]

---

[1] المقصور والممدود للفراء ١٣، غريب القرآن للسجستاني (ص: ٢٥٨) التبيان في تفسير غريب القرآن (ص: ٧٥) وابن درستويه (١٩١/أ) ، والتهذيب (سمن) ٢١/١٣. إسفار الفصيح (٢/ ٧٦٥)

[2] ديوانه ١٨١،وقوله: كأشلاء السماني، يريد أنه خلق ممزق. إسفار الفصيح (٢/ ٧٦٥)

[3] هو من حديث ابن مسعود عند الحاكم في المستدرك: (٣/ ٧٣) وينظر الفائق: (٢/ ٣١٧ – ٣١٨) و غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٤٣٧)والنهاية: (٣/ ٥٩).

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٥٩)

[5] لسان العرب (٤/ ٤٧٥)

جاء في كتب الغريب : الصَّوْر: الجماعةُ مِنَ النَّخْل ، وَلَا واحدَ لَه مِنْ لَفظِه ، وَهُوَ بِمَنْزِلَة الربرب من الْبَقر .[1]

وقال الجوهري:" الصَوْرُ بالتسكين : النخل المجتمع الصغارُ، لا واحد له" . [2]وقال ابن الأعرابي واحدة الصَّوْر صَوْرَة وهي النخّلة. [3]

الأَشَدُّ - شِدِّ - شِدَّة

الأَشُدُّ مَبْلَغُ الرَّجُلِ الحُنْكَةَ والمَعرِفةَ[4]، قَالَ الله – تَعَالَى –: {حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ}[5]

"من قَوْلك بَلَغَ الرجلُ أشَدُّهُ يُقَال هِيَ الأَشَدُّ وَهُوَ الأَشُدُّ وَقد اخْتلف مَا هِيَ من الْإِنْسَان فَقيل هِيَ أَرْبَعُونَ وَقد بَلَغَ أَشُدَّهُ أَي مُنْتَهَى شَبابه وقوَّته من قَبْلِ أَن يَأْخُذَ فِي النُّقْصان قَالَ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِد من لَفظه قَالَ يُونُس الأَشُدُّ جمع شدٍّ بِمَنْزِلَة قَوْلهم الرجلُ وَدُّ وَالرِّجَال أَوُدُّ قيل الأَشُدُّ اسْم وَاحِد كالآنُك

قَالَ سِيبَوَيْهِ: واحدتُها شدَّة مثل قَوْلهم نِعْمَة وأَنْعُم وَهَذَا من الْجمع الْعَزِيز وَقد أطلتُ شرح هَذَا وَأَبْنَتُهُ فِي أول الْكتاب"[1]

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٥٩) ، غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٤٣٧) ، غريب الحديث للخطابي (١/ ٧٥) الجراثيم (٢/ ٨٠)

[2] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢/ ٧١٦) وينظر:مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٥٤٥) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٦/ ٣٨٤٩)

[3] غريب الحديث للخطابي (١/ ٧٥) تاج العروس (١٢/ ٣٦٢)

[4] تهذيب اللغة (١١/ ١٨٢) تاج العروس (٨/ ٢٤٢)

[5] الْأَحْقَاف: ١٥

قال أبو عبيدٍ: واحدُه: شَذ في القياس، ولم أسمعْ لها بواحدٍ. قال ابنُ الرِّقاع[٢]:

قد سادَ وهو فتىً حتَّى إذا بلَغتْ ... أشدُّهُ وعَلا في الأمرِ واجتمعا[٣]

وعَن أبي الْهَيْثَم، أَنه قَالَ: وَاحَدةُ الأنعُمِ نعْمَة، وواحدةُ الأشُدِّ شدَّة. قَالَ: والشِّدَّةُ القُوَّةُ والجَلادَة. قَالَ: والشَّديد الرّجُل الْقَوِيّ. قَالَ: وكأَنّ الْهَاءَ فِي النِّعْمة والشِّدَّة لم تَكُنْ فِي الْحَرْف، إذْ كَانَت زَائدَة، وكأَنَّ الأَصْل نِعْمٌ وشِدٌّ، فجمعا على أَفْعُل، كَمَا قَالُوا: رِجْلٌ وأرْجُل، وقِدْحٌ وأقْدُح، وضِرْسٌ وأضْرُس".[٤]

يقول ابن قتيبة: "{بَلَغَ أَشُدَّهُ}: إذا انتهى منتهاه قبل أن يأخذ في النقصان. وهو جمع. يقال: لواحده أَشُدّ. ويقال: شَدٌّ وَأَشُدٌّ. مثل: قَدّ وأَقُدّ. وهو الجلْد. ولا واحد له" [٥]

وَقَالَ السيرافي: الْقيَاس شَدَّ وأشُدّ كَمَا يُقَال: قد وأقد. وَقَالَ مرّة أُخْرَى: هُوَ جمع لَا وَاحِد لَهُ وَقد يُقَال: بلغ أَشَدَّه، وَهِي قَليلَة.[٦]

---

[١] المخصص (٥/ ١٤٨) (٥/ ١٤٩)

[٢] ليس في ديوانه جمع الشريف عبد الله الحسيني البركاتي. وهو في اللسان: شدَّ. والتهذيب ١/٤٠١، والمخصص ١/ ٤١.

[٣] الغريب المصنف (١/ ٣٩٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٧٠٤) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (٢/ ١٧٨) جمهرة اللغة (١/ ١١٥) (١/ ١١١) معجم ديوان الأدب (٣/ ٤) (٣/ ٣٠)

[٤] تهذيب اللغة (١١/ ١٨٢)

[٥] غريب القرآن لابن قتيبة ت أحمد صقر (ص: ٢١٥) ، غريب القرآن للسجستاني (ص: ٦٤)

[٦] المحكم والمحيط الأعظم (٧/ ٦٠٨) مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٥٠٠) مقاييس اللغة (٣/ ١٨٠)

و(الْأَشُدُّ) فِي مَعْنَى الْقُوَّة جَمْعُ شِدَّة كَأَنْعُمٍ فِي نِعْمَةٍ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْهَاءِ وَقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهَا،الأُشُدُّ: لغةٌ فِي الأشُدّ فِي قَوْلِهم: بلغ أَشُدَّه، قال: والأُشُدُّ واحِدٌ.[1]

مُطايِبُ - مَطابٌ - مَطابَةٌ - مَطْيَب

قال ابن منظور نقلاً عن ابن سيده: " ومَطايِبُ اللحْم وَغَيْرِه: خِيارُه وأَطْيَبُه؛ لَا يُفْرَدُ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِه، وَهُوَ مِنْ بَابِ مَحاسِنَ ومَلامِحَ؛ وَقِيلَ: وَاحِدُهَا مَطابٌ ومَطابةٌ " [2]

وَقَالَ ابْنُ الأَعرابي: هِيَ مِنْ مَطايِبِ الرُّطَبِ، وأَطَايِبِ الجَزُور. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَطْعِمنا مِنْ مَطايِبِ الجَزُور، وَلَا يُقَالُ مِنْ أَطايِبِ. وَحَكَى السِّيرَافِيُّ: أَنه سأَل بَعْضَ الْعَرَبِ عَنْ مَطَايِبِ الجَزُور، مَا وَاحِدُهَا؟ فَقَالَ: مَطْيَبٌ، وضَحِكَ الأَعرابي مِنْ نَفْسِه كَيْفَ تَكَلَّفَ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِه.[3] ؛ وَفِي الصِّحَاحِ: أَطْعَمَنا فلانٌ مِنْ أَطايِبِ الجَزُور، جَمْعُ أَطْيَبَ، وَلَا تَقُلْ: مِنْ مَطايِبِ الجَزُور[4]؛ وَهَذَا عَكْسُ مَا فِي الْمُحْكَمِ. قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّيٍّ: قَدْ ذَكَرَ الجَرْمِيُّ فِي كِتَابِه المعروف بالفَرْق، فِي بابِ مَا جاءَ جَمْعُه عَلَى غَيْرِ وَاحِدِه الْمُسْتَعْمَلِ، أَنه يُقَالُ: مَطايِبُ وأَطايِبُ، فَمَنْ قَالَ: مَطايِبُ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ

---

[1] المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٢٤٦) معجم ديوان الأدب (٣/ ٣٦) الشوارد = ما تفرد به بعض أئمة اللغة (ص: ٢١٣)

[2] المحكم والمحيط الأعظم (٩/ ٢٢٧) المخصص (١/ ٤٢٦) لسان العرب (١/ ٥٦٦)وموت الألفاظ في العربية (ص: ٣٨١)

[3] لسان العرب (١/ ٥٦٦) القاموس المحيط (ص: ١١٠) تاج العروس (٣/ ٢٨٥) ، (٣/ ٢٨٦)

[4] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/ ١٧٣)

وَاحِده الْمُسْتَعْمَل، وَمَنْ قَالَ: أَطايب، أَجراه عَلَى وَاحِده الْمُسْتَعْمَل.
الأَصمعي: يُقال أَطْعِمْنا مِنْ مَطَايِبِهَا وأَطَايبها، واذكُرْ مَنائتها وأَنائَتَها،[1]
وقَالَ اللَّيْث: مَطايبُ اللَّحْم، وكلّ شَيْء لَا يُفْرد فإنْ أُفرِد فواحدُه مَطابٌ ومَطَابة. وَهُوَ أطيبه. ورَوَى اللّحياني عَن الأصمعيّ قَالَ: يُقَال: أَطعِمْنان مَطايبها وأطايبها وَاذْكُر مَنَاتِنَها وأَناتنَها، وامرأةٌ حَسنة المَعارِي، والخيلُ تَجرِي على مَساويها، والمَحاسنُ، والمقاليدُ لَا يُعرف لهَذه وَاحِدَة. قَالَ: وَقَالَ الْكسَائي: وَاحِد المطَايب مَطْيَبٌ، وَوَاحِد المعارِي مَعْرًى وَوَاحِد المَساوِي مَسْوًى.[2]

الأَظْفَار / ظُفْر- أظفارةٌ

فِي حَدِيث أُمِّ عَطِيَّةَ «لَا تَمَسُّ الْمُحِدُّ إِلَّا نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ أَظْفَار» وَفِي رِوَايَة «مِنْ قُسْطٍ وأَظْفَار» الأَظْفَار: جِنْسٌ مِنَ الطِّيبِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِه. وَقِيلَ وَاحِدُهُ: ظُفُر[3].

وقال الخليل: " الأَّظفار: شيء من العطْر شَبيهٌ بالظُّفْر مقْتَلَعٌ من أصله يُجْعَلُ في الدُّخْنة لا يفرَدُ منه الواحد، ورُبَّما قالوا: أَظفارةٌ واحدةٌ، وليس بجائزٍ في القياس ".[4]

---

[1] لسان العرب (١/ ٥٦٦) تاج العروس (٣/ ٢٨٥) ، (٣/ ٢٨٦)

[2] تهذيب اللغة (١٤/ ٢٩) (١٤/ ٣٠)

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٥٨)

[4] العين (٨/ ١٥٨) المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ١٨) أساس البلاغة (١/ ٦٢٤) القاموس المحيط (ص: ٤٣٣)

وَهَذَا فِي الطِّيبِ [1]

المَغازِي - مَغْزاةٌ

يقول الزبيدي :" المَغازِي؛ قيلَ: إنَّه لَا واحِدَ لَهُ، وقيلَ: واحِدُها مَغْزاةٌ"[2].

وفي التهذيب :" الْمغزاةُ: موضعُ الغزْوِ، وَجَمعهَا المغَازِي "[3]،ومثله في العين. [4]و(غَزَوْتُ الْعَدُوَّ) قَصَدْتُهُ لِلْقِتَالِ غَزْوًا وَهِيَ الْغَزْوَةُ وَالْغَزَاةُ وَالْمَغْزَاةُ وَالْغَزَوَاتُ وَالْمَغَازِي [5] وَقال النسفي :" الْغَزْوَةُ الْمَرَّةُ وَالْغَزَاةُ الاسْمُ وَجَمْعُهَا الْغَزَوَاتِ وَالْمَغْزَى الْمَقْصَدُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذي يَقْصِدُهُ الْغَازِي وَجَمْعُهُ الْمَغَازِي وَالْمَغْزَى الْمَقْصُودُ وَالْمُرَادُ أَيْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ" [6]

مقاليد / مقليد - مقلاد - مقلد

قال ابن دريد:" ضَاقَتْ مَقاليد الرجل، إذا ضَاقَتْ عَلَيْه أُمُوره. .....

والمقاليد: المفاتيح، وَلم يتكلّم فِيهَا الْأَصْمَعِي، وَقَالَ غَيره: وَاحِد المقاليد مِقْلَد ومِقْليد".[7]

---

[1] تهذيب اللغة (١٤/ ٢٦٨) تاج العروس (١٢/ ٤٧٢)

[2] تاج العروس (٣٩/ ١٥٩) (٣٩/ ١٦١)

[3] تهذيب اللغة (٨/ ١٥٠) لسان العرب (١٥/ ١٢٤)

[4] العين (٤/ ٤٣٤)

[5] المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٣٣٩) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٢/ ٤٤٧)

[6] طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (ص: ٧٩)

[7] جمهرة اللغة (٢/ ٦٧٥)

والمَقاليدُ: الخَزائنُ؛ وقَلَّدَ فلانٌ فُلَانًا عَمَلَا تَقْليداً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لَهُ مَقاليدُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ [1] ؛ يَجُوزُ أَن تَكُونَ المَفاتيحَ وَمَعْنَاهُ لَهُ مَفَاتيحُ السَّمَاوَاتِ والأَرض، وَيَجُوزُ أَن تَكُونَ الْخَزَائِنَ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ أَن كُلَّ شَيْءٍ مِنْ السَّمَاوَاتِ والأَرضِ فَاللَّهُ خَالِقُهُ وَفَاتِحُ بَابِهِ [2]؛ قَالَ الأَصمعي: المقاليدُ لَا واحدَ لَهَا.[3]

قال الزمخشري :" مقاليد الملك وهي مفاتيح، ولا واحد لها من لفظها. وقيل: مقليد. ويقال: إقليد، وأقاليد، والكلمة أصلها فارسية " .[4]

وفي التبيان: " مفاتيح، بلغة حمير، وافقت لغة الأنباط والفرس والحبشة ، واحدها مقليد ومقلاد. ويقال: هو جمع لا واحد له من لفظه" [5].

وزاد السجستاني في وَاحِدهَا : مقلد". [6]

الكِرَاض - كِرْض

---

[1] سورة الزمر٦٣

[2] معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤/ ٣٦١) ،البحر المحيط في التفسير (٩/ ٢١٧) ، زاد المسير في علم التفسير (٤/ ٢٥)

[3] لسان العرب (٣/ ٣٦٦)

[4] تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٤/ ١٤٠)

[5] التبيان في تفسير غريب القرآن (ص: ٢٨٤)

[6] غريب القرآن للسجستاني (ص: ٤٢٤) ، غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٨٩٣)، تاج العروس (٩/ ٦٦)

الكِراضُ: ماءُ الفحلِ تلفظه الناقةُ من رحمها بعد ما قبلتْهُ. وقد كَرَضَت الناقةُ تَكْرِضُ كَرْضاً، إذا لَفَظَتْه. وقال الأصمعيّ: الكِراضُ حَلَقُ الرَحِمِ، لا واحد لها من لفظها. [1] وَأنْشد الْأَصْمَعِي للطِّرماح[2]:

(سَوف تُدْنيكَ من لَميسَ سَبَنْتا ... ة أمارَت بالبول ماءَ الكِراض)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْد: الْكِرَاضُ: حَلَقُ الرَّحِمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا وَاحِدَ لَهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَاحِدُهَا كَرْضٌ.[3] وفي القاموس :" الكِراضُ، بالكسر: الخِداجُ، والفَحْلُ، أو ماؤُهُ، والذي تَلْفِظُهُ الناقَةُ من رَحِمها بعدما قَبِلَتْهُ، وحَلَقُ الرَّحِمِ،جمعُ كِرْضٍ، بالكسر، أو كُرْضَة، بالضم" . [4]

قالَ الأَزْهَرِيّ: " قالَ أَبو الهَيْثَم: خالفَ الطِّرِمّاح الأُمويّ فِي الكِرَاضِ، فجعَلَ الطِّرِمّاحُ الكِرَاضَ: الفحلَ ، وَجعله الأُمويّ: ماءَ الفحلِ. وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: الكِرَاضُ: ماءُ الفَحْل فِي رَحِمِ النَّاقَة.

وَقَالَ ابنُ بَرِّيّ: الكِرَاضُ فِي شِعْرِ الطِّرِمّاح ماءُ الفَحْل. قالَ: فيكونُ عَلَى هَذَا القولِ من بابِ إِضافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نفسِه، مِثْلُ عِرْق النَّسَا، وحبّ الحَصيد. قالَ: والأَجوَدُ مَا قالَهُ الأَصْمَعِيّ من أَنَّهُ حلقُ الرَّحِمِ، لِيَسْلَمَ من إِضافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نفسه، وصَفَ هَذَا النَّاقَةَ بالقُوَّة، لأَنَّها إِذا لم تَحْمِلْ كانَ أَقْوى لَهَا. أَلا تراهُ يَقُولُ: أَمارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ، بعد أَنْ أَضمرتهُ

---

[1] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٣/ ١١٠٤)

[2] البيت للطرماح ، والبيت في ديوانه ص ٢٦٦، والكامل ١٦٧/١، جمهرة اللغة (٢/ ٧٥١) لسان العرب (٧/ ٢٢٦) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (ص: ٢٦٤)

[3] جمهرة اللغة (٢/ ٧٥١) المخصص (٢/ ١٣٠) مقاييس اللغة (٥/ ١٧٠) (٥/ ١٧١) مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٧٨١)

[4] القاموس المحيط (ص: ٦٥٣)

عشْرين يَوْمًا.....وَقَالَ الأَزْهَرِيّ: الصَّوابُ فِي الكِرَاضِ مَا قالَهُ الأُمويّ وابنُ الأَعْرَابِيّ: وَهُوَ ماءُ الفَحْلِ إِذا أَرْتَجَتْ عَلَيْه رَحِمُ الطَّروقَة " [1]

وَإِذا كانَ الكِرَاضُ بمَعْنَى حَلَقِ الرَّحِم فَفِيه ثلاثَةُ أَقْوالٍ:قيلَ إِنَّهُ لَا واحدَ لَهَا من لفظِها، كَمَا تَقَدَّم عَن الْأَصْمَعِي،وقيلَ هُوَ جمع كِرْضٍ، بالكَسْرِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْن دُرَيْد، كَمَا فِي التَّكْملَة،أَو جمع كُرْضَة، بالضَّمِّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ، كَمَا فِي الصّحاح. وَقَالَ الصَّاغَانيُّ: وَهِي نادرَةٌ، لأنَّ فُعْلَةَ تُجمع عَلَى فُعَلٍ وفِعَالٍ.

والكِرَاضُ: الفُرَضُ الَّتِي فِي أَعلى القَوْسِ يُلقى فِيهَا عقْدُ الوَتَرِ، واحدُها كُرْضَةٌ، بالضَّمِّ. نَقَلَهُ أَبو الهَيْثَم عَن العَرَبِ. " [2]

الْمَرَاقُّ - مَرَقٌّ

قال ابن الأثير :" وَفِي حَدِيثِ الْغُسْلِ «إِنَّهُ بدَأ بِيَمِينِه فغَسلها، ثُمَّ غَسل مَرَاقَّهُ بِشِمَالِه» . الْمَرَاقُّ: مَا سَفَل مِنَ الْبَطْنِ فَمَا تَحْتَهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَرِقُّ جُلُودُها، واحدُها مَرَقٌّ. قَالَهُ الهروي. وقال الجوهري[3]: لا واحدَ لها "[4]

قال ابن منظور:" أَراد بمراقِّه مَا سَفَلَ مِنْ بَطْنِه ورُفْغَيْه ومَذاكيره وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَرِقُّ جُلُودُهَا كنَى عَنْ جَمِيعِهَا بالمَراقِّ، وَهُوَ جَمْعُ المَرَقِّ؛ قَالَ

---

[1] تهذيب اللغة (١٠/ ٢٣)

[2] تاج العروس (١٩/ ٤٠) (١٩/ ٤١)وينظر: لسان العرب (٧/ ٢٢٦) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٩/ ٥٨٠٥)

[3] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٤٨٤)

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٥٢) ، (٤/ ٣٢١) الفائق في غريب الحديث (٢/ ٧٧) (٣/ ٥٥)

الْهَرَوِيُّ: وَاحِدُهَا مَرَقٌّ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا وَاحِدَ لَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنه اطَّلى حَتَّى إِذا بَلَغَ المَراقّ ولِيَ هُوَ ذَلِكَ بنفْسه ".[1]

النبل / النبلة

النَّبْلُ –بفتح النون وسكون الباء الموحدة– : السِّهامُ ، وقيـــل هي العربيَّةُ ، وقيَّدَه بعضُهُم بقَوله قبلَ أَنْ يُرَكَّبَ فيها السَّهْمُ ، وهي مؤَنَّثَةٌ .[2]

ولا واحد لها من لفظها فهي مفردة اللفظ مجموعة المعنى [3] بلا واحدٍ لها من لفظه فلا يُقال: نَبْلَةٌ ، وإِنَّما يُقال: سَهْمٌ ونُشَّابَةٌ ، أَو يقال في واحده : نَبْلَةٌ نقله أَبو حنيفَةَ عن بعضِهِم والصَّحيحُ أَنَّه لا واحِدَ لهُ إلاّ السَّهْمُ .[4]

وما قيل من أن واحدتها نبلة [5] – مثل تمر وتمرة – ليس بالمعروف [6] ، وقيل ليس بالصحيح. [7]

---

[1] لسان العرب (١٠/ ١٢٢)

[2] تاج العروس ج٣٠/ص٤٤٣ وعمدة القاري ج٥/ص٥٥ وفتح الباري ج٢/ص٤١ والديباج على مسلم ج٢/ص٢٨٢ وعون المعبود ج٢/ص٦٢ وسبل السلام ج١/ص١٠٩

[3] المصباح المنير ج٢/ص٥٩١ والمغرب في ترتيب المعرب ج٢/ص٢٨٤

[4] لسان العرب ج١١/ص٦٤٢ وتاج العروس ج٣٠/ص٤٤٣

[5] القاموس المحيط ج١/ص١٣٦٩وتاج العروس ج٣٠/ص٤٤٣ وعمدة القاري ج٥/ص٥٥ وفتح الباري ج٢/ص٤١ والديباج على مسلم ج٢/ص٢٨٢ وعون المعبود ج٢/ص٦٢ وسبل السلام ج١/ص١٠٩

[6] المزهر في علوم اللغة والأدب ج١/ص١٧٣ وجمهرة اللغة ج١/ص٣٧٩

[7] المحكم والمحيط الأعظم ج١٠/ص٣٨٧ وشرح شافية ابن الحاجب ج ٣ / ص ٢٦١

وجعله ابن مكي من لحن العامة قال : " يقولون لواحد النَّبْل: نَبْلَة ، وذلك غير جائز ، ليس للنبل واحـــــد من لفظه، وإنما واحده : سهْمٌ ، وقِدْح . " [1]

وقال الصفدي :" ويقولون: نَبْلَة لواحدة النَّبْل، وذلك خطأ، لأن النَّبْل عند العرب جمع لا واحد له من لفظه، مثل الغَنَم والخيْل، وواحد النَّبْل : سهْمٌ أو قِدْح ، كما أن واحد الخيل: فرس". [2]

وقد رد ابن هشام عليه وعلى سابقه الزبيدي ، بقوله :" قد حكى ابن جني أن واحد النبل نبلة ، فلا معنى لإنكارها على العامة وإن قلت [3] . وفي اللسان : النبل : السهام ، لا واحد له من لفظه ، فلا يقال : نبلة ، وإنما يقال السهم ونشابه ، قال أبو حنيفة ، وقال بعضهم : واحدتها نبلة والصحيح أنه لا واحد له من إلا السهم .[4]

وفي القاموس : "والنبل السهام بـــلا واحد أو نبلة ،ج: أنبال ونبال ونبلان [5]

وجدير بالذكر أن محمد العدناني تتبع هذه المسألة ، فرأى أن معاجم : التهذيب ، والصحاح، والمختار، واللسان ، والمصباح ، والتاج من المعاجم القديمة تخطيء (نبلة) على الرغم من ورودها فيها . أو في معظمها على أنها

---

[1] تثقيف اللسان ص ١٥٦

[2] تصحيح التصحيف ص ١٠٣ والنهاية في غريب الأثر ج٥/ص٩ ومرقاة المفاتيح ج٧/ص٧٣

[3] المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام ص ٣٦

[4] اللسان ٦٤٢/١١

[5] القاموس ص١٣٦٩

قول من أقوال كثيرة . غير أنه لاحظ ورود (نبلة) في القاموس من غير إشارة إلى الخطأ ؛ أي على أنها قول جائز ، كما لاحظ وجودها في المعاجم الحديثة وقد استند إلى ذلك داعياً إلى استعمال نبلة من غير تردد ، لإزالة ما تتهم به العربية من شذوذ في بعض المواضع [1]

والحق أن اتجاه الناس ههنا يدل على قياس؛ لأن اسم الجنس الجمعي هو ما تضمن معنى الجمع دالاً على الجنس وله مفرد مميز عنه بالتاء أو ياء النسبة ، نحو تفاح وتفاحة ، ونخل ونخلة ، أما اسم الجمع فهو ما تضمن معنى الجمع ، غير أن لا واحد له من لفظه: وإنما واحده من معناه ، نحو جيش ، و واحده جندي ، ونساء و واحده امرأة [2]

فإن صح أن النبل من اسم الجمع ، فلا يمتنع نقله إلى اسم الجنس الجمعي لشيوعه واطراده ، هذا إن لم تكن كلمة نبلة مسموعة أصلاً فليس في هذا شذوذ ، بل إلحاق بقاعدة مطردة قياساً في زيادة التاء للإفراد في نوع من الجمع الموضوع للجنس .[3]

---

[1] ينظر معجم الأغلاط للعدناني ص٦٤٩

[2] ينظر جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني ، ج٢ص٦٥،٦٤

[3] المذكر والمؤنث للفراء ص٩٠٨ وينظر: مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري د. أحمد محمد قدور ص١٨٨

النُّهاءُ / نَهاءَةٌ

النُّهاءُ: الْقَوَارِير، قيل: لَا وَاحِد لَهَا، وَقيل: واحدته نَهاءَةٌ، عَن كرَاع، وَقيل: هُوَ الزّجاج عَامَّة، حَكَاهُ ابْن الْأَعرَابِي، وأنشد [1]:

تَرُضُّ الحَصىَ أخفافُهُنَّ كَأَنَّمَا ... يُكَسَّرُ قَيْصٌ بَيْنَها ونُهاءُ

قَالَ: وَلم يسمع إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْت، وَقَالَ بَعضهم: النُّهاءُ: الزّجاج، يمد وَيقصر.

والنُّهاءُ: حجر أَبيض أرْخى من الرخام، يكون فِي الْبَادِيَة، ويجاء بِهِ من الْبَحْر، واحدته نُهاءَة [2].

وقَالَ الْأَصْمَعِي: لَا أعرف لَهَا وَاحِدًا من لَفظهَا والنُّهاء: الزُّجاج والنُّهاء أَيْضا: دَوَاء يكون بالبادية يَتعالجون بِهِ يَشْرَبونه.[3]

وقال صاحب القاموس :" والنهاءُ، ككساء: أصْغَرُ مَحَابسِ المَطَرِ،و من النَّهارِ والماءِ: ارْتِفاعُهُما، والزُّجاجُ، ويُقْصَرُ، أوِ القَوارِيرُ، جَمْعُ نِهاءَةٍ" . [4]

قال الزبيدي : " أَمَّا {نِهاءُ النَّهارِ فارْتِفاعُه قرابَ نصْفه، ضَبَطَه ابنُ سيدَه بالكَسْر كَمَا للمصنّفِ، وأمَّا} نُهاءُ الماءِ فضَبَطَه الجَوْهرِي بِالضَّمِّ فتأَمَّل ذَلِك.

---

[1] البيت في: المحكم والمحيط الأعظم (٤/ ٣٨٦) لسان العرب (١٥/ ٣٤٦) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٦/ ٢٥١٨) مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٨٤٤) مقاييس اللغة (٥/ ٣٦٠) تاج العروس (٤٠/ ١٥٤)

[2] المحكم والمحيط الأعظم (٤/ ٣٨٦) لسان العرب (١٥/ ٣٤٦)

[3] المخصص (٤/ ٤٤٧)

[4] القاموس المحيط (ص: ١٣٤١)

..... قَالَ ابنُ برِّي: وَالَّذي رَواهُ ابنُ الْأَعرَابي: تَرُضُّ الحَصَى، ورَواهُ {النِّهاءُ بكَسْر النونِ، قالَ: وَلَم أَسْمعِ} النِّهاءَ مَكْسُور الأوّل إلاّ فِي هَذَا البَيْت.

قَالَ ابنُ برِّي: وروايَةُ {نِهاء بكسْرِ النونِ جَمْعُ} نَهاةٍ للوَدْعَة، قالَ: ويُرْوَى بفَتْح النونِ أَيْضاً، جَمْع {نَهاةٍ وجَمْع الجِنْس، ومدَّهُ لضَرْورَةِ الشِّعْر" [1].

[1] تاج العروس (٤٠/ ١٥٣) ، (٤٠/ ١٥٤) وينظر: المراجع السابقة

الخـاتمـــــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعــوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبيّ الأميّ الأمين، وعلى صحابته الغــرّ الميــامين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعـــــد

فقد تم بعون الله وتوفيقه الانتهاء من هذا البحث المتواضع بعــد تتبــع الألفاظ المختلف فيها فيما لا واحد له من لفظه، وأسفر البحث عن النتــائج التالية:

- من خلال قراءتي في كتب اللغة والغريب لفت انتباهي هذا الاختلاف الواقع في العديد من الألفاظ التي قالوا عنها إنها "لا واحد لها من لفظها" وكثرة هذه الألفاظ ، وتفرقها في أبواب هذه الكتب وبعض كتب النحو والصرف .
- تباينت الآراء واختلفت في اللفظة الواحدة، تبعًا لتباين وجهات نظر العلماء ، ولاَزَمَ الخِــلافُ طبائِعَ البَشَرِ قديماً وحديثاً.
- عدد من الألفاظ المختلف فيها أميتت مفرداتها وزالت من الاستعمال. بعض ما قال عنه أهل اللغة : لا واحد له من لفظه جاء من الشعر ما يدل على خلافه.
- جعل بعض العلماء ذكر واحد لما قيل عنه إنه لا واحد له من لفظه من لحن العامة .

وبعد .. فالله – تعالى – أسأل أن أكون قد وفقت فيما قصدت ، وأخلصت فيما قدمت ، فإن كان كذلك فتلك نعمة تستوجب الــشكر والحمــد ، و

﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾﴾ [1]، وإن كان في البحث هنات وهفوات فمن نفسي وتقصيري ، وليس لي إلا أن أقول ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾ [2]، وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الكريم ، وعلى آله وصحابته أجمعين ، واستغفر الله أولاً وآخراً ، وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين .

والله من وراء القصد

---

(1) المائدة: ٥٤

(2) هود: ٨٨

المراجع

١. أزاهير الفصحى في دقائق اللغة – المؤلف :عباس أبو السعود الناشر: دار المعارف– مصر

٢. أسرار العربية – المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) تحقيق محمّد حسين شمس الدين الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م

٣. الأُصول في النحو ، ابن السرّاج ، تحقيق عبد الحسين الفتلي لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت

٤. الأمالي النحوية ، ابن الحاجب ، تحقيق هادي حسن حمودي عالم الكتب ، بيروت ، مكتبة النهضة العربية – بيروت – الطبعة ١٤٠٥هـ–١٩٨٥ م.

٥. إسفار الفصيح – المؤلف: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفى: ٤٣٣هـ) المحقق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى١٤٢٠هـ

٦. الأمثال – المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) المحقق: الدكتور عبد المجيد قطامش الناشر: دار المأمون للتراث الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م

٧. أسرار العربية، تأليف: الإمام أبو البركات الأنباري، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . فخر صالح قدارة

٨. إصلاح المنطق لابن السكيت ـ تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ـ ط دار المعارف ـ القاهرة ـ ط رابعة ١٩٤٩م.

٩. الأصول في النحو لابن السراج ، تح د / عبدالحسين الفتلي – طبعة مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الرابعة ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م
١٠. إعراب القرآن، تأليف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٩هـ– ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د.زهير غازي زاهد
١١. إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، دار النشر: المكتبة العلمية– لاهور – باكستان، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض
١٢. البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ـ تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، وآخرين ط دار الكتب العلمية بيروت ـ ط ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.
١٣. البلغة إلى أصول اللغة المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ) المحقق: سهاد حمدان أحمد السامرائي ((رسالة ماجستير من كلية التربية للبنات – جامعة تكريت بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر)) الناشر: رسالة جامعية – جامعة تكريت
١٤. تاج العروس للزبيدي ـ تحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرين ـ مطبعة حكومة الكويت .
١٥. تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـ ط دار العلم للملايين بيروت ط ثانية ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
١٦. التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم المصري ـ تحقيق د / فتحي أنور الدابولي ـ ط دار الصحابة للتراث بطنطا ط أولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.
١٧. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي–قدم له وقابل مخطوطاته وضبطه /مصطفى عبد القادر عطا /دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان–ط/الأولى ١٤١٠هـ–١٩٩٠م ، وطبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م – تحقيق د / عبد العزيز مطر .

١٨. تحرير ألفاظ التنبيه – للإمام النووي – تحقيق / عبد الغني الدقر – ط / دار القلم – دمشق ـــ ط أولى١٤٠٨هـ
١٩. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تح : د/محمد كامل بركات– ط : دار الكتاب العربى ١٩٦٧م.
٢٠. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي تح٠ السيد الشرقاوي ط٠ الخانجي الأولى ١٤٠٧هـــ – ١٩٨٧م٠
٢١. تصحيح الفصيح وشرحه – لابن درستويه – تحقيق / محمد بدوي المختون – ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة ١٤١٩ هـــ / ١٩٩٨ م .
٢٢. تصحيفات المحدثين، تأليف: الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد، دار النشر: المطبعة العربية الحديثة – القاهرة – ١٤٠٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود أحمد ميرة
٢٣. تفسير ابن كثير/ تفسير القرآن العظيم، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠١
٢٤. تفسير البغوي، تأليف: البغوي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك
٢٥. تفسير أبي السعود/إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، تأليف: أبي السعود محمد بن محمد العمادي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت
٢٦. تفسير البيضاوي، تأليف: البيضاوي، دار النشر: دار الفكر – بيروت
٢٧. تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي ـــ تحقيق د / زبيدة محمد سعيد ـــ ط مكتبة السنة ـــ بمصر ـــ ط أولى ١٤١٥هـ ـــ ١٩٩٥م.
٢٨. تفسير القرآن، تأليف: أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، دار النشر: دار الوطن – الرياض – السعودية – ١٤١٨هـــ– ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم
٢٩. تفسير القرآن، (تفسير ابن أبي حاتم) تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، دار النشر: المكتبة العصرية – صيدا، تحقيق: أسعد محمد الطيب

٣٠. تقويم اللسان لابن الجوزي تحقيق د.عبد العزيز مطر – الطبعة الثانية – دار المعارف
٣١. تهذيب الأسماء واللغات، تأليف: محي الدين بن شرف النووي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات
٣٢. تهذيب اللغة للأزهري ــ تحقيق محمد عوض مرعب ــ ط دار إحياء التراث العربي بيروت ــ ط أولى ٢٠٠١م.
٣٣. التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) عني بتَحقيقِه: الدكتور عزة حسن الناشر: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق الطبعة: الثانية، ١٩٩٦ م
٣٤. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك المؤلف : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ) شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر الناشر : دار الفكر العربي الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م
٣٥. التوطئة لأبي على الشلوبينى– تحقيق د / يوسف أحمد المطوع طبعه أولى – سجل العرب بعماد الدين ، القاهرة سنة ١٤٠١ هـ – الكويت ١٩٨١م .
٣٦. جامع الدروس العربية المؤلف: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ) الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروتالطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م
٣٧. الجامع لأحكام القرآن، تأليف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار النشر: دار الشعب – القاهرة
٣٨. الجراثيم المؤلف: ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) حققه: محمد جاسم الحميدي قدم له: الدكتور مسعود بوبو الناشر: وزارة الثقافة، دمشق

٣٩. جمهرة الأمثال، تأليف: الشيخ الأديب أبو هلال العسكري، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٤٠. جمهرة اللغة لابن دريد ـ تحقيق رمزي منير بعلبكي ـ ط دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ط أولى ١٩٨٧م.و– مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع القاهرة
٤١. الجواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي) المؤلف: أبو زيد الثعالبي المكي –المحقق: علي معوض – عادل عبد الموجود الناشر: دار إحياء التراث العربي سنة النشر: ١٤١٨ – ١٩٩٧ الطبعة الأولى .
٤٢. الجيم لأبي عمرو الشيباني ـ تحقيق إبراهيم الإبياري وآخرين ـ ط الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ـ مصر ـ ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م. بيروت – ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن
٤٣. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك المؤلف: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م
٤٤. الحدود النحوية ، جمال الدين الفاكهي ، تحقيق محمّد الطيّب الإبراهيم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٢٠٠٧م
٤٥. الحدود النحوية ، الرمّاني ، ضمن كتاب رسائل في اللغة والنحـو ، تحقيق مصطفى جواد ويوسف مسكوني
٤٦. الديباج على مسلم، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، دار النشر: دار ابن عفان – الخبر–السعودية – ١٤١٦ – ١٩٩٦، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري
٤٧. ديوان ابنُ الرِّقاع العنوان : ديوان عدي بن الرقاع العاملي. تحقيق :د. نوري حمودي القيسي &د. حاتم صالح الضامن. دار النشر :المجمع العلمي العراقي. سنة الطبع :الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م)

٤٨. ديوان الطرماح: تحقيق د. عزة حسن – دار الشرق العربي – الطبعة الثانية (١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م)

٤٩. ديوان الهذليين لأبي سعيد السكري تحقيق أ . عبد الستار أحمد فرج مطبعة المدني بالقاهرة .

٥٠. ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي – تح د / مصطفى أحمد النماس – الطبعة الأولي ١٤٠٤هـ

٥١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تأليف: العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

٥٢. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي للأزهري ـــ تحقيق د / محمد جبر الألفي ـــ ط وزارة الأوقاف ـــ الكويت ـــ ط أولى ١٣٩٩هـ .

٥٣. الزاهر في معاني كلمات الناس لأبى بكر بن الأنباري – تحقيق د / حاتم صالح الضامن – ط مؤسسة الرسالة – بيروت – ط أولى ١٩٩٢ م .

٥٤. زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي ـــ ط المكتب الإسلامي ـــ بيروت ـــ ط ثالثة ١٤٠٤هـ .

٥٥. سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٧٩، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد عبد العزيز الخولي

٥٦. سر صناعة الإعراب المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولي ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م

٥٧. السماع والقياس رسالة تجمع ما تفرق من أحكام السماع والقياس والشذوذ وما إليها من المباحث اللغوية النادرة في ذخائر الكتب المطبوعة والمخطوطة –

المؤلف: أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (المتوفى: ١٣٤٨هـ) الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة – مصرالطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٥٨. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان

٥٩. شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ، حققه ، وضبطه وشرح شواهده : د / عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد – دار الجبل بيروت (د . ت) .

٦٠. شرح الأُنموذج في النحو ، محمّد بن عبد الغني الأردبيلي

٦١. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المؤلف : ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ) المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

٦٢. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م

٦٣. شرح جمل الزجّاجي ، ابن عصفور ، تحقيق صاحب أبو جناح

٦٤. شرح الكافية للرضى: طبعة جديدة مصححة ومذيلة بتعليقات مفيدة تصحيح وتعليق/ يوسف حسن عمر ، سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م

٦٥. شرح الكافية الشافية – المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة الطبعة: الأولى

٦٦. شرح اللمع لابن برهان العكبرى، تح : دكتور / فائز فارس طبع ونشر الكويت ، قسم التراث العربى – الطبعة الأولى ١٩٨٤م.

٦٧. شرح المفصل لابن يعيش، الناشر: مكتبة المتنبي، القاهرة.
٦٨.
٦٩. شرح المفصل لابن يعيش – ط مكتبة المتنبي – القاهرة – د . ت
٧٠. شرح كافية ابن الحاجب للرضي ، تح د / يوسف حسن عمر – طبعة جامعة قار يونس – ليبيا – من دون تاريخ .
٧١. شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسيلى، تح : د/ الشريف عبـــد الله الحسيني – طبعة الفيصلية – مكة المكرمة (د . ت).
٧٢. شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل – لشهاب الدين الخفاجي – تصحيح وتعليق ومراجعة / محمد عبد المنعم خفاجي – الطبعة الأولي ١٣٧١هـــ ١٩٥٢م .
٧٣. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم المؤلف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـــ) المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد اللهالناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـــ – ١٩٩٩ م
٧٤. الشوارد = ما تفرد به بعض أئمة اللغة المؤلف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (المتوفى: ٦٥٠هـــ) تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، المدير العام للمعجمات وإحياء التراث، مجمع اللغة العربي مراجعة: الدكتور محمد مهدي علام، الأمين العام لمجمع اللغة العربية الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـــ – ١٩٨٣ م
٧٥. صحيح مسلم بشرح النووي ـــ ط دار إحياء التراث العربي ـــ بيروت ـــ ط ثانية ١٣٩٢ه
٧٦. صحيح مسلم ـــ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـــ ط دار إحياء التراث العربي ـــ بيروت ـــ د . ت .

٧٧. طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية تأليف الإمام نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى ٥٣٧ هـ ضبط وتعليق وتخريج الشيخ خالد عبد الرحمن العك –دار النفائس– الأردن ـ – الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م

٧٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

٧٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية

٨٠. العين للخليل بن أحمد ـ تحقيق د / مهدي المخزومي ، د / إبراهيم السامرائي ـ ط دار ومكتبة الهلال ـ ط ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٨١. غريب الحديث لابن الجوزي ـ تحقيق د . عبد المعطي أمين القلعجي ـ ط دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٨٢. غريب الحديث للحربي تحقيق د / سليمان إبراهيم العايد ـ ط جامعة أم القرى ـ السعودية ـ ط أولى ١٤٠٥هـ .

٨٣. غريب الحديث للخطابي ـ تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي ـ ط جامعة أم القرى ـ السعودية ـ ط ١٤٠٢هـ .

٨٤. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام تحقيق د / حسين محمد شرف ـ ط مجمع اللغة العربية بالقاهرة ـ ط ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٨٥. غريب الحديث لابن قتيبة ـ تحقيق د . عبد الله الجبوري ـ ط العاني ـ بغداد ـ ط أولى ١٣٩٧هـ .

٨٦. غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني ـ تحقيق محمد أديب جمران ـ ط دار قتيبة ـ سوريا ـ ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

٨٧. الغريب المصنف لأبي عبيد ـ تحقيق د . محمد المختار العبيدي ـ ط المجمع التونسي ـ ط أولى ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٨٨. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ـــ تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ـــ ط دار المعرفة ـــ لبنان ـــ ط ثانية ـــ د . ت .وط- مطبعة عيس البابي الحلبي وشركاه -الطبعة الثانية سنة ١٩١٧ م القاهرة.
٨٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ـــ تحقيق محب الدين الخطيب ـــ ط دار المعرفة ـــ بيروت ـــ د . ت
٩٠. فتح القدير المؤلف: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـــ) الناشر: دار الفكرالطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ
٩١. فصيح ثعلب - تحقيق ودراسة د / عاطف مدكور - ط دار المعارف ١٩٨٤ م .
٩٢. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال المؤلف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـــ) المحقق: إحسان عباس الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت -لبنان الطبعة: الأولى، ١٩٧١ م
٩٣. القاموس المحيط للفيروز أبادي،الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٤٠٠هـــ/١٩٨٠م، نسخة مصورة عن طبعة الأميرية، القاهرة ١٣٠٢هـــ
٩٤. كتاب سيبويه، تأليف: أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، دار النشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام محمد هارون
٩٥. الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، تأليف: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ١٤٢٢هـــ-٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي
٩٦. الكشاف للزمخشري ـــ تحقيق عبد الرازق المهدي/ط دار إحياء التراث العربي ـــ بيروت ـــ د . ت
٩٧. كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية المؤلف: إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأَجْدَابي، أبو إسحاق الطرابلسي (المتوفى: نحو ٤٧٠هـــ)

المحقق: السائح علي حسين الناشر: دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة – طرابلس – الجماهيرية الليبية

٩٨. الكامل في اللغة والأدب المؤلف: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م

٩٩. اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر – بيروت – ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م

١٠٠. لسان العرب لابن منظور ـــ ط دار صادر بيروت ـــ ط أولى، بدون تاريخ . ط /الدار المصرية للتأليف والترجمة تحقيق عبد الله علي الكبير وزميليه ـــ ط دار المعارف ـــ مصر ـــ د . ت .

١٠١. اللباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء العكبري – تح د / عبدالإله نبهان – طبعة دار الفكر المعاصر – بيروت – ودار الفكر دمشق – الطبعة الأولي ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .

١٠٢. مجاز القرآن المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ) المحقق: محمد فواد سزگين الناشر: مكتبة الخانجى – القاهرة الطبعة: ١٣٨١ هـ

١٠٣. مجمع الأمثال المؤلف: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: ٥١٨هـ) المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد الناشر: دار المعرفة – بيروت، لبنان

١٠٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤١٣هـ– ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد

١٠٥. المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة تحقيق د . عبد الحميد هنداوي ــ ط دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط أولى ٢٠٠٠م.
١٠٦. المحيط في اللغة لابن عباد ــ تحقيق الشيخ محمد حسين آل ياسين ــ ط . عالم الكتب ــ بيروت ــ ط أولى ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م.
١٠٧. المخصص لابن سيدة الأندلسي –ط/إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان – الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٦م
١٠٨. مختار الصحاح لأبي بكر الرازي ــ تحقيق محمود خاطر ــ ط مكتبة لبنان ناشرون ــ بيروت ــ ط ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٥م.
١٠٩. المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى تحقيق د حاتم الضامن دار البشائر
١١٠. المذكر والمؤنث – المؤلف : أبو زكريا الفراء (ت ٢٠٧ هـــ)– المحقق : الدكتور رمضان عبد التواب – طبعة : مكتبة دار التراث – القاهرة.
١١١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان محمد القاري، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – ١٤٢٢هـــ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: جمال عيتاني
١١٢. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تأليف: جلال الدين السيوطي ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٨هـــ ١٩٩٨م ، الطبعة: الأولى، تحقيق: فؤاد علي منصور
١١٣. المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـــ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠
١١٤. المستقصى في أمثال العرب المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـــ)
١١٥. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٨٧م

١١٦. المصباح المنير للفيومي ــ ط المكتبة العلمية ــ بيروت ــ د . ت .
١١٧. مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري – د / أحمد محمد قدور – منشورات وزارة الثقافة – دمشق ١٩٩٦ م
١١٨. معاني القرآن للفراء – تحقيق / محمد على النجار – ط الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر – د . ت
١١٩. معاني القرآن الكريم، تأليف: النحاس، دار النشر: جامعة أم القرى – مكة المرمة – ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي الصابوني
١٢٠. معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة – محمد العدناني – ط مكتبة لبنان – ط أولى ١٩٨٤ م
١٢١. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي المؤلف: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م
١٢٢. معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م
١٢٣. المعجم الوسيط /مجمع اللغة العربية/ القاهرة ١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م.
١٢٤. المغرب في ترتيب المعرب للإمام أبي الفتح ناصر المطرزي تحقيق / محمود فاخوري عبد مختار ط مكتبة أسامة بن زيد – حلب
١٢٥. المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، تح: محمد سيد كيلاني ،ط دار المعرفة ــ لبنان ، ط: الثالثة١٤٢٣هـ ت٢٠٠٤م
١٢٦. المفصل في علم العربية لأبي القاسم الزمخشري – دار الجيل – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية .
١٢٧. المقتضب للمبرد، تحقيق / عبد الخالق عضيمة ط أولى ، دار الكتاب العربى (د. ت).

١٢٨. المقدمة الجزولية للجزولى– تحقيق د/ شعبان عبد الوهاب محمد طبعة أولى ، جامعة أم القرى ١٩٨٨م
١٢٩. المقرب لابن عصفور، تح / أحمد عبد الستار – طبعــة أولى – العــانى ، بغداد ١٩٧١م
١٣٠. المقصور والممدود للفراء) ط دار قتيبة(
١٣١. الموجز في النحو ، أبو بكر محمّد بن السرّاج ، تحقيق مصطفى الشويمي وبن سالم دامرجي
١٣٢. مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون ــ ط دار الجيل ــ بيروت ــ ط ثانية ١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م.
١٣٣. موت الألفاظ في العربية المؤلف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة: السنة التاسعة والعشرون. العدد السابع بعد المائة. (١٤١٨/١٤١٩هـــ)
١٣٤. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثيرــ تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، د.محمود الطناحي ــ ط المكتبة العلمية ــ بيروت ط ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م
١٣٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: المكتبة التوفيقية – مصر، تحقيق: عبد الحميد هنداوي

فهرس الأشاعة

١.أبابيل		١١.المَرادِي	٢١.الْمَرَاقُ
٢.المَآيم		١٢.الزآنب	٢٢.النبل
٣.التجاويد		١٣.السمانى	٢٣.التَسَاخِين
٤.المحاسن		١٤.الأَشَدُ	٢٤.النُهاءُ
٥.الخلابيس		١٥.الصَّوْرُ	
٦.الخَمُوشُ		١٦.مُطايِبُ	
٧.الخيل		١٧.الأَظْفَار	
٨.الدَّبْرُ		١٨.المَغازِي	
٩.الدَّوارع		١٩.مقاليد	
١٠.الأرجاب		٢٠.الكِرَاض	